

عواصم و كالات، أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس موقع «أكسيوس»، أن الولايات المتحدة لم يتيق لديها الكثير من الأهداف داخل إيران، مضيفاً أن الحرب هناك ستنتهي قريباً، وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن الحرب لم تؤد بعد إلى انهيار الحكومة الإيرانية، في ظل عدم وجود أي مؤشرات على انتفاضة شعبية.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني تنفيذ الموجة ٩٤ من عملية «الوعد الصادق ٤»، على أهداف أمريكية، في المنطقة. في المقابل، قالت القيادة المركزية الأمريكية: إن قواتها تواصل توجية ضربات يومية على قدرات إيران الباليستية والطائرات المسيّرة، مؤكدة تدمير آخر سفينة من فئة «سليماني» وضرب أكثر من ٥٠٠ هدف داخل إيران. وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض صواريخ ومسيّرات إيرانية، كما دوت صفارات الإنذار في مناطق واسعة بإسرائيل، ونفذ هجوماً متزامناً على طهران وضاحية بيروت الجنوبية.

في دول الخليج، أعلنت وزارة الدفاع القطرية على منصة «إكس»، «تصدي القوات المسلحة لهجمة صاروخية تستهدف الدولة، في حين أعلنت السعودية اعتراض موجة ٧ طائرات مسيرة كانت متجهة نحو حقل نفطي إسرائيلي، من جهتها، قالت وزارة الدفاع الكويتية إنها تصدت لأهداف جوية في ٢٤

ساعة الماضية ودمرت ٧ مسيرات وسقطت واحدة خارج منطقة التهديد، وبدورها، أعلنت الإمارات أن أنظمة الدفاع الجوي التابعة لها تعمل على اعتراض صواريخ وطائرات مسيرة أطلقت من إيران.

ومع اتساع دائرة الصراع، بدأت التهديدات تمتد إلى القطاع المالي، حيث أصبحت الصرافات والبنوك ضمن دائرة الاستهداف، وقال المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء في طهران، وهو أعلى هيئة لقيادة العمليات في القوات المسلحة الإيرانية، أمس الأربعاء: إن إيران تستهدف الصالح الاقتصادي والصرفي المرتبطة بالولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة. وذلك بعد تعرض أحد البنوك الإيرانية لهجوم، وأفادت وكالة

مهر شبه الرسمية للأنباء بأن مبنى إداري تابعاً لبنك «سبه»، أحد أكبر البنوك الحكومية في إيران وله صلات تاريخية بالجيش، تعرض لهجوم في طهران.

وفي السياق ذاته، أرسل بنك إتش.إس.بي.سي في فرعوه تلي إشعار آخر حفاظاً على سلامة العملاء والموظفين، فيما أفاد مصدران أن ستاندرد تشارترد بدأ في إخلاء موظفيه من مكاتبه في دبي في إطار تشديد البنوك لإجراءاتها الاحترازية عقب تحذير إيراني من استهداف بنوك تتعامل مع الولايات المتحدة أو إسرائيل في المنطقة.

تراجع أسعار النفط بعد إعلان أكبر سحب احتياطي عالمي

الاستراتيجية التي يتبناها، والتي تهدف خفض أسعار النفط الخام التي ارتفعت بشكل حاد وسط الحرب الأمريكية الإسرائيلية مع إيران. وأوضح وكالة الطاقة الدولية أن السحب المقترح يبلغ ٤٠٠ مليون برميل، متجاوزا السحب الذي قامت به الدول المنتجة عام ٢٠٢٢ الذي وصل إلى ١٨٢ مليون برميل، وأكدت

الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة على خلفية الحرب في الشرق الأوسط. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت ٢٣ سنتا، أو ٠,٠٢٦٪، إلى ٨٧,٥٧ دولار للبرميل، فيما هبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٣٧ سنتا، أو ٠,٤٤٪، إلى ٨٣,٠٨ دولار للبرميل. وجاء ذلك وسط توترات متصاعدة

يستعد لارتفاع سعر النفط إلى ٢٠٠ دولار للبرميل. وأضافت مصادر عسكرية أن إيران زرعت نحو ١٢ قنعة بمضيق هرمز، ما يعرقل إعادة فتح الممر المائي الحيوي لشحن النفط والغاز الطبيعي المسال، الذي توقف فعليا منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية قبل ١٢ يوما.

والتبريكات مبتهجة إلى المولى - عز وجل - أن يحفظ جلالته وينعم عليه بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد، وأن يُعيد هذه المناسبة وأمثالها على جلالته أعواماً عديدة وعلى الشعب الغماني وبلادنا العزيزة بمزيدٍ على التقدم والرخاء في ظل قيادته الحكيمة، وعلى جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات.

عندها تبدأ الخسارة من المكان الذي يفترض أن يوفر للدولة حماية أكبر وهو مكان الشريعة. وإن كانت إيران ترى أن استهداف الجيران من شأنه أن يوسع دائرة الضغط، فحري بها أن تدرك أنه يوسع دائرة الخصوم أيضا.

نص الرأي ص 11

بنك ظفار

BankDhofar

للمزيد

بنمو

NUMO

الخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

Small and Medium Enterprise Banking

تفضل بزيارة bankdhofar.com

برمج مستقبلك

وأسسسه مع "نمو"

جناح وطني يضم أكثر من 20 شريكًا

سلطنة عُمان تستعرض فرص الاستثمار العمراني في «مبميم 2026» بفرنسا

■ جانب من أعمال رصف طريق السلطان تركي بن سعيد

العُمانيّة: تواصل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذ الأعمال المتبقية من مشروع طريق السلطان تركي بن سعيد (المرحلة الثانية - الجزء الثاني) الممتد من ولاية الكامل والواي إلى ولاية صور، حيث بلغت نسبة الإنجاز ٨٥ بالمائة، متقدمة عن الخطة المعتمدة بنسبة ٥ بالمائة.

وتتركز الأعمال الحالية بشكل مكثف في تنفيذ الجسور العلوية وجسور الأودية والأنفاق، إضافة إلى استكمال الأعمال المرتبطة بقنوات تصريف المياه داخل مدينة صور الحضرية. ومن المتوقع أن يتم افتتاح جزء جديد من المشروع بحلول ٥ كيلومترات خلال شهر أبريل المقبل.

قريباً . . الانتهاء من مبنى وقف الريان بولاية عبري

عبري - سعد الشندودي

قاربت الأعمال الإنشائية على الانتهاء لمشروع مبنى وقف الريان الخيري التابع للجنة الزكاة بعبري وذلك بتكلفة تقدر بحوالي ٣٠٠ ألف ريال عماني. ويقع المشروع بقلب مدينة عبري على الشارع العام ويتكون من ٦ محلات تجارية كبيرة، و ٨ شقق سكنية وتبلغ مساحة البناء ٢٥٠٠ متر مربع، وقد جاء المشروع بدعم وتبرع من أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء وهو يعكس روح التعاون والتكافل الاجتماعي الذي يمتاز به أفراد المجتمع العماني. الجدير بالذكر أن المشروع يهدف إلى إيجاد دخل ثابت للجنة الزكاة بعبري، وسيعود ريعه للفقراء والمساكين وأوجه الخير المختلفة التي تعود بالنفع والفائدة لأفراد المجتمع المحلي.

■ الزوار خلال اطلاعهم على التجربة العُمانيّة في التخطيط الحضري المتكامل

العالي إلى جانب مخطط وسط الخوير ومدينة صلالة المستقبلية والمخطط الهيكلي لمسقط الكبرى، رؤية وطنية متكاملة للتنمية العمرانية المستدامة، توفر للمستثمرين إطاراً واضحاً طويل المدى لمناطق النمو الحضري، والبنية الأساسية المخطط لها، والفرص الاستثمارية القادرة على تحقيق قيمة اقتصادية مستدامة. وأضاف: ما تعرضه سلطنة عُمان في MIPIM هذا العام يعكس مستوى متقدماً من الطموح والتكامل، المؤسسي في تنفيذ المشاريع العمرانية الكبرى، مدعوماً ببرنامج المدن المستقبلية الذي يستقطب استثمارات بمليارات الدولارات، إلى جانب وصول مشروعين عمانيين إلى القائمة النهائية لجوائز المهرجان، في مؤشر واضح على الحضور التام في المشاريع العمانية في الحافل العمرانية الدولية. وأكد أن هذه المشاريع تمثل مبادرات تنموية استراتيجية مدعومة على المستوى الوطني، يجري تطويرها بالتعاون مع

الحكومية، والمطورين العقاريين والمؤسسات الاستثمارية، في نموذج يعكس تكامل الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص لتقديم رؤية موحدة للفرص الاستثمارية والمشاريع العمرانية الكبرى، ومن أبرزها مدينة السلطان هيثم، ومدينة الثريا، والجبل العالي، إضافة إلى مخطط وسط الخوير، ومدينة صلالة المستقبلية، إلى جانب المخطط الهيكلي لمسقط الكبرى الذي يمثل الإطار الاستراتيجي لتنظيم النمو العمراني واستخدامات الأراضي والبنية الأساسية في محافظة مسقط.

وقال جمال بن ناصر الهادي المستشار الإعلامي لوزير الإسكان والتخطيط العمراني: تدخل سلطنة عُمان اليوم مرحلة متقدمة من تنفيذ مشاريعها العمرانية الاستراتيجية، حيث تعكس المشروعات الحضرية الكبرى التي يجري تطويرها في مختلف المحافظات بما في ذلك مدينة السلطان هيثم ومدينة الثريا والجبل

متابعة - يوسف الحبسي

بدأت سلطنة عُمان مشاركتها في فعاليات مهرجان العمران العالمي «مبميم ٢٠٢٦» المقام في مدينة كان خلال الفترة من ٩ إلى ١٣ مارس الجاري والتخطيط العمراني إلى جانب أكثر من ٢٠ شريكاً من الجهات الحكومية والقطاع الخاص، في حضور يعكس الحراك المتنامي الذي يشهده قطاع التطوير العمراني والاستثمار العقاري في سلطنة عُمان، ويعزز حضورها المتصاعد في المنصات الدولية المعنية بمستقبل المدن والتنمية الحضرية، إذ يعد مهرجان «مبميم» أحد أكبر الملتقيات العالمية المتخصصة في الاستثمار والتطوير العقاري، حيث يجتمع سنوياً نخبة من المطورين والمستثمرين وصناع القرار ولصممين الحضريين من مختلف دول العالم لمناقشة مستقبل المدن واستكشاف فرص الاستثمار في القطاع العقاري، إلى جانب عرض أبرز المشاريع الحضرية والتجارب الدولية في التخطيط العمراني المستدام.

وشهد الجناح العُماني في يومه الأول إقامة ٧ جلسات حوارية متخصصة بمشاركة مجموعة من الخبراء والاستشاريين المحليين والعالميين، تناولت مستقبل الاستثمار العمراني، وتطوير المدن المتكاملة، والتخطيط الحضري المستدام، إضافة إلى استعراض الفرص الاستثمارية التي يتيحها القطاع العقاري في سلطنة عُمان. كما استقطب الجناح اهتمام عدد من الوفود الدولية والمستثمرين وممثلي الشركات العالمية للاطلاع على التجربة العُمانيّة في التخطيط الحضري المتكامل، والتعرف على المشاريع والمبادرات التي تستعرضها الجهات المشاركة، والتي تعكس التحولات النوعية التي يشهدها قطاع الإسكان والتخطيط العمراني في سلطنة عمان. ويضم جناح سلطنة عُمان عدداً من الجهات

«بلدي» الداخلية يناقش عدداً من الموضوعات الخدمية

بحث سبل دعم المبادرات المجتمعية بولاية السويق

ولاية إزكي، ناقش المجلس طلب تخصيص قطع أراضي لاستخدامها كحديقة في منطقة الطوق. وفي ولاية نزوى، اطلع المجلس على طلب تعديل وتمديد لمعب كرة القدم بمنطقة سعال، إضافة إلى تخصيص أرض لخزان ومحطة تقوية الضخ بقرية طيمساء، وذلك ضمن مشروع تصميم وربط نظام نقل المياه بين محافظتي الداخلية والظاهرة، إلى جانب تمديد مدرسة قرآن ومسجد بمنطقة ردة البوسعيد، وتعديل قطعة الأرض الحكومية المخصصة كمترزة بمنطقة سعال، وتمديد مصلى العبدین بمنطقة طيمساء. أما في ولاية منح، ناقش المجلس طلب استحداث موقع لاستعمال ملعب بمنطقة العسري، وطلب استحداث قطعة أرض صناعية بالانتفاع بمنطقة مصيرة. وفي ختام الاجتماع، اطلع المجلس على التقرير السنوي لأعمال لجنة الشؤون القانونية بالمجلس البلدي لعام ٢٠٢٥م، متضمناً أبرز الأعمال والموضوعات التي نظرت فيها اللجنة خلال العام الماضي.

■ المجلس البلدي بالداخلية خلال اجتماعه الثالث

بالولاية، وتخصيص قطعة أرض لإنشاء محطة تعزيز ضخ المياه بمنطقة لزغ، إلى جانب طلب

نزوى- أحمد الكندي

ناقش المجلس البلدي بمحافظة الداخلية خلال اجتماعه الثالث لهذا العام عدداً من الموضوعات الخدمية والتخطيطية المرتبطة باحتياجات ولايات المحافظة، وذلك في إطار متابعة جهود تطوير البنية الأساسية وتعزيز مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع، حيث ترأس الاجتماع سعادة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري، محافظ الداخلية ورئيس المجلس البلدي. وأكد سعاداته أهمية استمرار التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات المعنية، بما يسهم في دعم الجهود التنموية بالمحافظة وتحقيق الاستفادة المثلى من المشروعات والخدمات المقدمة في مختلف الولايات، واستهل المجلس أعماله باستعراض ما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع الثاني لعام ٢٠٢٦م. بعدها اطلع المجلس على عدد من الخدمات الإسكانية، فني ولاية سمائل ناقش المجلس طلب اعتماد استحداث جيوب تخطيطية

السويق - سعيد العلوي عقدت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية السويق اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٦ برئاسة سعادة الشيخ عيسى بن أحمد العسني والي السويق وبحضور أعضاء اللجنة. واستعرض الاجتماع مجموعة من الموضوعات المتعلقة بتعزيز العمل الاجتماعي والتنموي في الولاية، كما ناقش المخطط والبرامج المقترحة للفترة القادمة، وبحث سبل دعم المبادرات المجتمعية التي تسهم في خدمة المجتمع وتعزيز الشراكة بين الجهات والمؤسسات والأفراد.

وخلال الاجتماع، تم اعتماد عدد من المجالس العامة بالولاية لما لها من دور فاعل في تعزيز الروابط الاجتماعية، وتنظيم الفعاليات والأنشطة التي تخدم الأهالي وتساهم في تنشيط الحراك المجتمعي. وأكد سعادة الشيخ والي السويق على أهمية تضافر الجهود والعمل المشترك لدعم مسيرة التنمية الاجتماعية، مشيداً بالدور الحيوي الذي تقوم به اللجنة في متابعة المبادرات والمشاريع المجتمعية بما يحقق تطلعات أبناء الولاية.

وزارة الإعلام
Ministry of Information

تنبيه

تدعو وزارة الإعلام الجهات العاملة في المجال الإعلامي والعاملين في المهن الخاضعة للترخيص، إلى المبادرة بتصحيح أوضاعهم واستيفاء المتطلبات النظامية قبل تاريخ 14 مارس 2026م تطبيقاً لقانون الإعلام ولائحته التنفيذية، وحرصاً على ترسيخ بيئة إعلامية منظمة.

ولمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بالأرقام المبينة خلال فترة الدوام الرسمي، أو الإرسال عبر البريد الإلكتروني:

قسم التراخيص المحفية والإعلامية

رقم المكتب: 22651056 - 22651059
البريد الإلكتروني: yah.alhashmi@omaninfo.com
h.alstjyabi@omaninfo.com

قسم الأنشطة الإعلامية

رقم المكتب: 22651055 - 22651059
البريد الإلكتروني: abdullah.alhandhalli@omaninfo.com
kalbadwi@omaninfo.com

قسم التراخيص المصنفات الفنية

رقم المكتب: 22651057 - 22651098
البريد الإلكتروني: a.alhashmi@omaninfo.com
ay.almuqbali@omaninfo.com

مشروع بحثي عُماني يطور نموذجاً ذكياً لتحسين شحن بطاريات الليثيوم أيون

كتب - يوسف الحبسي

تخزين الطاقة، حيث نُشر هذا البحث في مجلة (Journal of Energy Storage) الدولية المحكمة المصنفة ضمن الفئة الأولى (Q1)، ما يعزز حضور البحث العلمي العُماني في مجالات الذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة على المستوى العالمي. كما حصد المشروع على الجائزة الوطنية للبحث العلمي لعام ٢٠٢٥ ضمن فئة الباحث الشاب في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تقديراً لإسهاماته العلمية وإمكاناته التطبيقية في قطاع الطاقة. تأتي أهمية هذا المشروع في ظل التوسع العالمي المتسارع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية، إذ تسهم نتائج في تعزيز كفاءة أنظمة تخزين الطاقة المتجددة من خلال تحسين دقة تقدير حالة شحن البطاريات، كما تساعد في إطالة العمر التشغيلي للبطاريات عبر تطبيق أساليب الإدارة الذكية، الأمر الذي ينعكس بدوره على تقليل التكاليف التشغيلية لمشاريع الطاقة المتجددة، كذلك تكمن أهميته في الحد من النفايات الإلكترونية وحماية البيئة من خلال الاستخدام الأمثل للبطاريات، إضافة إلى دعم عمليات التخطيط لإدارة بطاريات السيارات الكهربائية بعد انتهاء عمرها التشغيلي والاستفادة منها في تطبيقات تخزين الطاقة. توصل الفريق البحثي إلى نتائج علمية متقدمة، كان من أبرزها تحقيق دقة عالية في تقدير حالة شحن البطاريات بنسبة خطأ لا تتجاوز ٠,٠٦٥، وهو ما يمثل تحسناً ملحوظاً بنسبة ٦١,٨٪ مقارنة بالنماذج المتقدمة المستخدمة في هذا المجال. كما أظهرت النتائج قدرة النموذج المطور على التكيف مع ظروف التشغيل المختلفة ضمن نطاق درجات حرارة يتراوح بين (٠ - ٤٠) درجة مئوية، الأمر الذي يعزز موثوقيته في التطبيقات العملية المتنوعة، إضافة إلى ذلك، أسهم النموذج في إطالة العمر التشغيلي للبطاريات لعدد استخدامها، مما يدعم الاستفادة منها في تشغيل التطبيقات تخزين الطاقة. وتشير التقديرات الاقتصادية إلى أن تطبيق هذا النموذج قد يحقق وفورات مالية ملحوظة، تتراوح بين ١٧٤ ريالاً عمانياً في الأنظمة السكنية وتصل إلى أكثر من ٩٠ ألف ريال عماني لأنظمة الشبكات الكهربائية.

يعكس هذا المشروع نموذجاً ناجحاً للتعاون البحثي الدولي، إذ أسهم في تبادل الخبرات العلمية وتطوير قدرات الباحثين، إلى جانب نشر المعرفة محلياً من خلال تقديم حلقة عمل لوظفي وزارة التربية والتعليم حول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة التحديات المرتبطة بقطاع الطاقة. كما جرى عرض نتائج البحث في المؤتمر الدولي للبيئة والهندسة الكهربائية (IEEEIC) الذي عُقد في العاصمة الإيطالية روما. وفي ضوء النتائج المحققة، أوصى الفريق البحثي بضرورة توسيع الاستفادة من مخرجات الدراسة عبر تطبيق أنظمة إدارة البطاريات القائمة على الذكاء الاصطناعي في مشاريع الطاقة المتجددة، وتطوير القدرات المحلية في مجال إعادة تأهيل واستخدام البطاريات، إضافة إلى دمج تقنيات التعلم العميق في مشاريع تخزين الطاقة على مستوى الشبكة الكهربائية. كما شد الفريق على أهمية التخطيط لإدارة نهاية عمر بطاريات السيارات الكهربائية مع التوسع في كهرية قطاع النقل، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والقطاع الصناعي بما يسهم في تحويل مخرجات البحث العلمي إلى تطبيقات عملية تدعم التنمية المستدامة.

نجح فريق بحثي برئاسة الدكتور محمد بن خليفة العلوي من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط في تطوير نموذج متقدم يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق لتقدير حالة شحن بطاريات الليثيوم أيون بدقة عالية، ما خطوة علمية تسهم في دعم التحول نحو الطاقة النظيفة، ما يعزز كفاءة استخدام البطاريات وإطالة عمرها التشغيلي في تطبيقات الطاقة المتجددة.

وجاء المشروع البحثي بتطوير نموذج محسن لتقدير حالة شحن بطاريات الليثيوم أيون القائم على التعلم العميق والتجميع الذكي، من أجل تطوير حلول ذكية قادرة على تقدير حالة الشحن في البطاريات بدقة عالية، حتى في ظروف التشغيل المتغيرة، ويعتمد النموذج المطور على دمج تقنيات التجميع الذكي مع الشبكات العصبية طويلة الذاكرة قصيرة المدى (LSTM) وهو ما يتيح تحسين دقة التنبؤ بحالة الشحن مقارنة بالطرق التقليدية، ويساعد في إدارة البطاريات بكفاءة أعلى في أنظمة

■ المشروع حقق دقة متقدمة في تقدير شحن البطاريات بنسبة خطأ لا تتجاوز ٠,٠٦٥٪

تقرير رئيس مجلس الإدارة للعام ٢٠٢٥م

بالتبابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك الوطني الغماني ش.م.ع.ج. يسعدني أن أقدم لكم التقرير السنوي لعام ٢٠٢٥م للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م.

الاقتصاد الغماني والقطاع المالي

واصل الاقتصاد الغماني تحقيق أداء قوي خلال عام ٢٠٢٥م في إطار سعيه المتواصل لتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، مدفوعاً بالتقدم الملحوظ في الإصلاحات الهيكلية وتوسع أداء القطاعات غير النفطية، لاسيما قطاعات التصنيع والخدمات واللوجستيات، وهو ما ساهم في تعزيز النمو الاقتصادي.

وأظهرت البيانات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي الغماني أن الناتج المحلي الإجمالي سجل نمواً بنسبة ١,٦ بالمائة خلال العام، مدفوعاً بتوسع الأنشطة الاقتصادية غير النفطية بنسبة ٣,٩ بالمائة، فيما بلغ متوسط معدل التضخم نحو ٠,٦ بالمائة، تبعد من بين أدنى المعدلات على مستوى المنطقة، وسجل كل من الميزان المالي والحساب الخارجي فوائض إيجابية. وفي السياق ذاته، واصلت المديونية العامة مسارها التنازلي، حيث بلغت نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي نحو ٣٦-٣٥ بالمائة.

وتعكس هذه المؤشرات الأثر الإيجابي للإصلاحات الهيكلية، والانضباط في الإدارة المالية العامة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي الكلي، وحظيت هذه التطورات الإيجابية باعتراف وكالات التصنيف الائتماني الدولية، إذ أكدت وكالة ستاندرد آند بورز تصنيف السلطنة السيادي عند مستوى BBB- مع نظرة مستقبلية مستقرة، مشيرة إلى استمرار التحشّن في إدارة المالية العامة. كما رفعت وكالة موديز تصنيف السلطنة إلى درجة الجدارة الاستثمارية عند Baa3 مستدّة إلى تحسّن مؤشرات الدين العام وقدرّة السلطنة على الحفاظ على أوضاع ماليّة حصيفة حتّى في ظلّ سناريوهات انخفاض أسعار النفط.

وتشير التقديرات الرسمية، بما في ذلك توقّعات صندوق النقد الدولي، إلى تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ليبلغ نحو ٢,٩ بالمائة، مدفوعاً بمزيد من التوسع في القطاعات غير النفطية والتعافي التدريجي في مستويات إنتاج النفط. وتؤكد هذه المؤشرات فاعلية برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتبرز الثقة في الاتفاق الاقتصادية طويلة الأجل للسلطنة في ظل رؤية عُمان ٢٠٤٠.

الأداء التشغيلي للبنك

سجل البنك الوطني الغماني صافي أرباح خلال عام ٢٠٢٥ بلغت ٧٠,٢ **م** مليون، مقارنة بـ ٦٣,١ **م** مليون خلال العام الماضي، مسجلاً نمواً بنسبة ١١,٣ بالمائة.

وخلال عام ٢٠٢٥، بلغ صافي الدخل من الفوائد ١١١,٩ **م** مليون، بزيادة قدرها ٢,٨ بالمائة مقارنة بالعام الماضي، مدفوعاً بشكل رئيسي بانخفاض تكاليف الفوائد.

وبلغ صافي الدخل من الرسوم وإيرادات التشغيل الأخرى خلال عام ٢٠٢٥ ٥١,٦ **م** مليون، مقارنة بـ ٤٢,٥ **م** مليون في العام الماضي، مسجلاً نمواً بنسبة ٢١,٤ بالمائة.

وبلغ إجمالي المصروفات التشغيلية للمدة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ ٦٦,٤ **م** مليون، مقارنة بـ ٦٣,٠ **م** مليون خلال عام ٢٠٢٤، بارتفاع نسبته ٥,٤ بالمائة. ويواصل البنك الاستثمار في موظفيه، والتكنولوجيا، والبنية الأساسية.

أما مخصصات القروض لعام ٢٠٢٥ فقد بلغت ١٤,٥ **م** مليون ، مقارنة بـ ١٤,١ **م** مليون خلال العام الماضي، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٢,٨ بالمائة.

ولغاية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، بلغ إجمالي القروض والسلفيات ٤,٣٣٣ **م** مليار ، بارتفاع نسبته ٥,٨ بالمائة مقارنة بالعام الماضي، في حين بلغت ودائع العملاء ٤,٠١ **م** مليار، مع استمرار البنك في الحفاظ على معدل ملائم من الودائع المختلفة.

واستقر رأس المال من المستوى الأول ونسبة كفاية رأس المال عند ١١,٧ بالمائة، و٢٠,٤ بالمائة، على التوالي.

أبرز الإنجازات والشركات

خلال عام ٢٠٢٥، واصلنا تقدّمنا في مجال التحول الرقمي وبناء الشراكات الإستراتيجية وتعزيز الإنكائيات، حيث يأتي هذا التقدم استكمالاً لجهودنا في تحقيق نجاحات ملموسة في مجال الخدمات المصرفية للأفراد والخدمات المصرفية للعملاء التجاريين. إلى جانب الخدمات المصرفية الاستثمارية والكومارية والكومية بما يتماشى مع رؤية عمان ٢٠٤٠.

ونجتد خلال هذا العام في إتمام إصدار أوراق مالية إضافية من المستوى الأول لرأس المال بنظام Regulation S، حيث يعد هذا الإصدار الأكبر من نوعه في فئة الأوراق المالية من المستوى الأول بالدولار الأمريكي التي يصدرها بنك غماني في الأسواق الدولية، واستقطبت هذه الخطوة اهتماماً قوياً من المستثمرين في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية. إذ وصل إجمالي طلبات الاستسّمار إلى ١٥ مليار دولار أمريكي، لما ساهم في رفع حجم الإصدار إلى ٤٥٠ مليون دولار أمريكي وتم تسعير الأوراق المالية بقيمة الاسمية وبعاداً ١,٦٢٥ بالمائة سنوياً. ويعكس هذا الإنجاز ثقة المستثمرين في مكانتنا المصرفية بنجاح إستراتيجياتنا طويلة الأجل إلى جانب إيجابية التوقعات الاقتصادية للسلطنة.

ودعم التحول الرقمي، أطلقنا أيضاً مجموعة متنوعة من الحلول والخدمات المصرفية الرقمية بهدف تعزيز رضا العملاء وتحسين الكفاءة التشغيلية. وتضمنت هذه الحلول إطلاق خدمة التحويل الإلكتروني للخصم المباشر، التي تسهّل على العملاء التجاريين والعملاء الأفراد إجراء عمليات المدفوعات المتكررة، إلى جانب خدمة السداد الجزئي للشيكات بما يتماشى مع توجيهات البنك المركزي الغماني. إضافة إلى ذلك، أطلقنا خدمة الاشتراك في خطة الاستسّمار المنظم عبر تطبيق الخدمات المصرفية، كما طورنا بوابة برمجة التطبيقات (API) لربط منظومة المدفوعات مع البنك مع أنظمة الدفع لدى الشركات الأخرى والمؤسسات الحكومية ومؤسسات التأمين المالية، وعلاوة على ذلك، أطلقنا خدمة فتح الحسابات الجديدة رقمية عبر تطبيق الخدمات المصرفية دون الحاجة إلى زيارة الفرع، حيث تتضمن هذه الخدمة تفعيل الحسابات بشكل فوري، وتسليم بطاقات الخصم المباشر، وإصدار البطاقات الرقمية.

واستكمالاً لجهودنا المتواصلة في تعزيز الابتكار، قدّمنا مجموعة من المبادرات والخدمات المبتكرة، من بينها إطلاق أجهزة الصراف الآلي للسيارات في المصنعة وسّمائل، وصلاحة، وتوفير خدمة زيادة مبلغ القرض عبر تطبيق الخدمات المصرفية، إلى جانب تقديم خدمة حجز خردة الحديد من خلال التطبيق، مع إمكانية استلامها عبر أجهزة خردة الحديد المتوفرة في عدد من فروع البنك بخلاف محافظات السلطنة.

وتعزز تطبيق الضوء على جهودنا في الابتكار والتحول الرقمي، سلطنا الضوء خلال مشاركتنا في معرض كوميكس ٢٠٢٥ على خدماتنا المتنوعة كجھزة الخدمة الذاتية التي توفر خدمة فتح الحسابات وطباعة وتجديد واستبدال بطاقات الخصم المباشر وبطاقات بديل مسيقة الدفع، وأجهزة الخدمات الشاملة التي توفر مزاي التحويلات الفورية والإرشاد الصوتي للاستعلام عن الرصيد وعمليات السحب النقدي. كما شكلت مشاركتنا في كوميكس فرصة إستراتيجية لتوقيع اتفاقيات محورية مع شركة الجبر وعماثل والادعاء العام وغيرها من الجهات لتحسين خدماتنا لعملائنا التجاريين.

وإلى جانب هذا، وقّعنا اتفاقيات مختلفة خلال العام لدعم قطاعات العقارات والتقنية المالية والتكنولوجيا والقطاع العام، حيث نهدف من خلال هذه الاتفاقيات إلى مواصلة جهودنا في دعم الأولويات الوطنية.

ودعم مبادرة صروح التي أطلقناها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وقّعنا اتفاقيات مختلفة لدعم مشروع في التسييم ومشروع في الزين ومشروع بوليفارد السمو.

كما طورنا أيضاً أدواتنا في مجال التمويل التجاري وحسابات الضمان وأعمال التصدير. ودعمنا مشاريع إستراتيجية ترتبط بعمليات التصدير وهو ما يؤكد ثقة عملائنا المتزايدة في خدماتنا. وعلى صعيد راس المال، واصلنا الاستثمار، ساهمنا في إصدار صكوك من الفئة الأولى لصالح شركة تنمية طاقّة عُمان بهدف ترسيخ مكانتنا كجھة مساهمة في تنويع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد الوطني.

وقدّمنا أيضاً صناديق مشتركة لتوفير حلول استثمارية للعملاء التجاريين والعملاء الأفراد. وتضمنت هذه الصناديق صندوق البنك الوطني الغماني للسيولة النقدية، و صندوق البنك الوطني الغماني لدول مجلس التعاون الخليجي وصندوق البنك الوطني الغماني للاسهم العالمية، وفي ذات السياق، دعمنا نجاح الالكتاب العام الأول لشركة أسياك للنقل البحري، حيث تعكس هذه الخطوة جهودنا الدائمة لدعم الشركات الوطنية الرائدة عبر تعزيز محالات الديون وحقوق الملكية. وفي مجال الخدمات المصرفية الحكومية، قمنا بإدارة فتح وتحويل حسابات الإيرادات والمصروفات ضمن إطار حساب الخزينة الموحد، بما في ذلك حسابات الإيرادات الفرعية، بما يدعم كفاءة العمليات المالية.

ولتعزيز حضورنا على شتّى الأصعدة، استضفنا سلسلة من الفعاليات المهمة بهدف تعزيز التواصل مع أصحاب لئشان والعلاء، حيث استضفنا اجتماع جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط والحدقة النقاشية للرؤساء التنفيذيين في المبنى الرئيسي للبنك بالتعاون مع بورصة مسقط وجمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط (مير)، والنسبة الثالثة من فعالية “توقعات الاستثمار لعام ٢٠٢٥” والتي شهدت مشاركة خبراء دوليين، بالإضافة إلى حفل جوائز الشراكة الرقمية والتي أحيقنا من خلالها بشركائنا من القطاعين العام والخاص.

وفي إطار تعزيز علاقته مع عملاء المميزين، نظم البنك حفل إفطار حصري في شهر رمضان المبارك لعملاء الخدمات المصرفية الحصرية وأمسيات حصرية في صلاحة والبريم، كما نفذنا ١٠ ورش عمل لتعزيز الوعي الملع لدى العملاء حول آليات التعامل مع فئواتنا الرقمية، وخدماتنا المصرفية للشركات عبر الإنترنت.

فُرن للصيرفة الإسلامية

تواصل فُرن للصيرفة الإسلامية أداءها الجيد، إذ سجل إجمالي الدخل للسنة المالية ٢٠٢٥ نمواً بنسبة ٣١,٠ بالمائة، على أساس سنوي. كما حقق إجمالي التمويل نمواً بنسبة ١١,٤ بالمائة على أساس سنوي ليصل إلى ٣٩٩ **م** مليون لغاية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥. في حين ارتفعت ودائع العملاء بنسبة ٩,١ بالمائة لتصل إلى ٣٦٦ **م** مليون لغاية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.

وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت فُرن للصيرفة الإسلامية عن إطلاق مجموعة من المبادرات الإستراتيجية وشركائنا، بهدف تعزيز تجربة العملاء المصرفية، وتطوير خدماتنا وحلولها المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في مختلف محافظات السلطنة، وفي إطار جهودها لمواكبة التحول الرقمي، حققت فُرن للصيرفة الإسلامية إنجازات ملموسة تمثلت في إطلاق خدمات الاشتراك في الكئيات العامة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية عبر تطبيق الخدمات

المصرفية، ودعم خدمة سامسونج باي عبر التطبيق، إلى جانب تقديم خدمة “ضماني باي”، وهي منصة إلكترونية تهدف إلى تنظيم وتسريع المعاملات المتعلقة بالتأمين الصحي في السلطنة، كما شملت هذه الإنجازات إطلاق خدمة تسجيل العملاء الجدد رقمياً من خلال التطبيق، و خدمة التفويض الإلكتروني للخصم المباشر المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، والمتوفرة عبر الخدمات المصرفية للشركات عبر الإنترنت، وعبر تطبيق الخدمات المصرفية.

ولترسيخ مكانتها وتعزيز حضورها، افتتحت فُرن للصيرفة الإسلامية فرعها الجديد في ولاية المصنعة، وأعلنت عن نقل فرعها في منطقة المعيلة بولاية السب إلى موقع أكثر إستراتيجية، بما يعكس حرص فُرن للصيرفة الإسلامية على تلبية احتياجات وتطلعات عملائها، وتقديم تجارب ومعاملات مصرفية سلسة.

وساهمت شراكة فُرن للصيرفة الإسلامية مع بنك الإسكان العماني في مواصلة دعم برامج التمويل السكني، بما يشمل تقديم بطاقة ائتمان مجانية مُعمّاة من الرسوم السنوية للسنة الأولى، للعملاء الذين يتقدمون بطلبات تمويل من خلال بنك الإسكان ويختارون فُرن للصيرفة الإسلامية للحصول على التمويل.

وفي إطار التزامها بدعم جهود التنمية العمرانية في السلطنة، وقّعت فُرن للصيرفة الإسلامية عدداً من مذكرات التفاهم مع أبرز المطورين العقاريين، لتقديم حلول تمويل عقاري متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ضمن المبادرة الوطنية “صروح”.

كما أطلقت فُرن للصيرفة الإسلامية حلولاً تمويلية جديدة ضمنت خصيصاً للعاملين لحسابهم الخاص وأصحاب الأعمال الحرة، والمشاريع الصغيرة، بعائد ربحي تنافسي وفترة تمويل تصل إلى ٢٥ عام، بما يعزز الشمول المالي ويوفر فرص تمويل متنوعة لشرائح أوسع من العملاء في مختلف أنحاء السلطنة.

واحتفالاً بشهر رمضان المبارك، أعلنت فُرن للصيرفة الإسلامية عن توفير عروض تمويل حصريّة للسيارات والسلع، بمعدلات ربح تنافسية وخيارات سداد مرنة. كما أطلقت حلولاً مصرفية مبتكرة لدعم الأسر بالتزامن مع موسم العودة إلى المدارس، شملت تغطية الرسوم الدراسية، ورسوم المواصلات، وغيرها من اللوازم المدرسية.

ونجتد فُرن للصيرفة الإسلامية في تنفيذ ٥٠ برنامجاً تدريبياً لصالح ٢٦ مؤسسة تجارية وكومية، لدعم بُنيّ الحلول الرقمية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ولتلبية احتياجات الشركات من رأس المال العامل والسيولة، طرحت فُرن للصيرفة الإسلامية منتج التمويل بنظام الوكالة للشركات، كبديل متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية للتمويل التقليدي.

الكوادر البشرية

خلال عام ٢٠٢٥، شارك الرئيس التنفيذي للبنك في جلسات نقاشية لاستعراض مبادراتنا في مجال الخدمات المصرفية الرقمية، والتقنية المالية، والشمول المالي في قمة دبي للتكنولوجيا، كما شارك الرئيس التنفيذي للبنك في جلسات حوارية نظمتها الأكاديمية السلطانية للإدارة والتنسيق مع سجل المخاطر الوطنية للأمانة العامة لمجلس الأمن الوطني لتسليط الضوء على جاهزية المؤسسات وإستراتيجيات تعزيز الاستدامة في حالات الطوارئ.

وبهنيئة الشباب نحو سوق العمل وبناء القدرات، عززنا تعاوننا مع وزارة العمل لدعم برنامج “قادة العد”، الذي شهد مشاركة نحو ٣٥ خرياً، ويهدف إلى تزويد الشباب الغماني بالمهارات اللازمة وتعريفهم بطبيعة العمل في القطاع المصرفي، كما ساهم تعاوننا مع وزارة العمل في إطلاق برنامج “الكاتب المصرفي”، الذي يستهدف ٦٠ خريج بدلوم، ويهدف إلى تمكين الخريجين الغمانيين، وتطوير مهاراتهم، وتعزيز معارفهم وقدراتهم المهنية في القطاع المصرفي.

وفي إطار دعمنا للجهات الحكومية، نظمنا سبع ورش عمل ضمن برنامج “تعزيز مهارات التعامل مع المسفقيين”، حيث شهد البرنامج مشاركة أكثر من ٧٥ مشاركاً من محافظات مسقط وشمال الشرقية وظفار، ونفذ البرنامج بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية المسجلة في منصة “تجارب”، وتناول البرنامج محاور متعددة، من بينها آليات التعامل مع الاستفسارات، والملاحظات، والأزّار.

ومن جانب آخر، نظمنا فعاليات متنوعة لتعزيز التواصل والأواصر بين كوادرنا الوظيفية، شملت اليوم السنوي للبنك الوطني الغماني للموظفين وأسرهم، والإفطار السنوي خلال شهر رمضان المبارك، واحتفالات اليوم الوطني الغماني، إلى جانب تنظيم كرنفال الأطفال.

المساهمة المجتمعية

خلال عام ٢٠٢٥، واصلنا التزامنا بالمسؤولية الاجتماعية المؤسسية من خلال دعم مجموعة من المبادرات التي ركزت على تمكين الشباب، وتطوير منظومة التقنية المالية، ودعم وتمكين المجتمعات المحلية.

في إطار سعيها المستمر نحو تعزيز الابتكار ودعم عجلة التنمية الاقتصادية بما يتوافق مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠، أطلقنا هاكاتون البنك الوطني الغماني كجزء من مبادرة مسرعة أعمال شركات التقنية المالية، حيث استقطبت المبادرة كوكبة من العقول المبدعة وهدفت إلى تزويدهم بالقدرات والمعارف اللازمة لتطوير حلول مبتكرة في مجال التقنيات المالية، والتشوق في مجال زيادة الأعمال. وتجسد هذه الخطوة حرصنا على دعم قطاع زيادة الأعمال ٣٠٠ طلياً للمشاركة، وتم اختيار ٩٠ مشاركاً موزعين على ١٧ فريقاً للمنافسة على إيجاد حلول مبتكرة في مجال التقنية المالية لمعالجة مجموعة من التحديات على أرض الواقع.

كما دعمنا برنامج “الجريد” الذي أطلقته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والذي تضمن تحويل المشاريع الطلابية إلى مشاريع واقعية ملموسة، وحظي فريقان من الفرق المشاركة في البرنامج على فرصة الانضمام لهاكاتون البنك لهذا العام.

وبالإضافة إلى هذا، استضفنا أيضاً هاكاتون “ملهم” الذي نظّمته أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، والذي جمع مجموعة من المواهب والقدرات المحلية لتطوير حلول مبتكرة تماشية على تقيبات الذكاء الاصطناعي، وتمثلت مشاركتنا في تقديم الإرشاد والاندغام إلى لجنة التحكيم، بما يعزز التزامنا بدعم الابتكار وتمكين إنشاء كوادر قيادية عمالية في المجال المصرفي رقمي مستتبداً.

ولترسيخ مبادئ الادخار وزيادة الأعمال في المجتمع، عززنا تعاوننا مع مؤسسة إنجاز عُمان عبر دعم مجموعة من البرامج التي استفاد منها أكثر من ٣,٥٠٠ طالب وطالبة من مختلف محافظات السلطنة. وركزت هذه البرامج على تنمية مهارات اتخاذ القرارات المالية السليمة، وتطوير الأعمال، وزيادة المشاريع.

وعلى صعيد المسؤولية الاجتماعية، مؤلنا مشروع إعادة إحياء السوق القديم بقرية سرور بمحافظة الداخلية، بما يسهم في دعم التنويع الاقتصادي، والترويج للسياحة الثقافية، وتمكين المجتمعات المحلية.

كما واصلنا تنفيذ مبادرات الرضائية السنوية “شهر العطاء”، التي استهدفت الأسر المتعففة من خلال تنفيذ سلسلة من المبادرات المجتمعية، شملت توزيع المواد الغذائية وتنفيذ أنشطة ترفيهية، وتعاوناً كذلك مع لجنة الزكاة بولاية السب لدعم مبادرة “كسوة العيد”، بهدف توفير ملابس جديدة للأطفال من الأسر ذات الدخل المحدود، بما يضمن مشاركتهم فرحة العيد.

وواصلنا خلال هذا العام تنظيم فعالية “حمقى الخميس” الأسبوعية، التي أتحدت للمقامي والمطاعم والمشاريع الصغيرة المحلية عرض وبيع منتجاتها في البنك، حيث شاركت أكثر من ٤٥ مؤسسة مغربية ومتوسطة، بما يعزز تفاعل الموظفين ويرسخ ثقافة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الجوائز والتكريمات

حصلنا خلال هذا العام جائزة أفضل بنك في السلطنة لعام ٢٠٢٥ من مجلة The Banker العالمية، والتي تُعد من أبرز الجوائز المصرفية الدولية، حيث احتلت بمبادراتنا الإستراتيجية وجهودنا المتواصلة في التحول الرقمي، وسعيها المستمر لتعزيز الكفاءة التشغيلية ودعم الاقتصاد الوطني.

وعلى جانب ذلك، حصلنا على جائزة أفضل بنك للخدمات المصرفية الرقمية في السلطنة لعام ٢٠٢٤ من مجلة Global Banking and Finance Review، وجائزة البنك الأكثر ابتكاراً في الخدمات المصرفية الرقمية للأفراد في السلطنة لعام ٢٠٢٤ من مجلة Global Outlook، وجائزة أفضل بنك للخدمات المصرفية للأفراد في السلطنة لعام ٢٠٢٥ ضمن جوائز MEED للتميز المصرفي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما حصلنا أيضاً على جائزة أفضل بنك للأعمال المصرفية الخاصة في السلطنة وجائزة أفضل بنك لأصحاب الأعمال الكبيرة في السلطنة ضمن جوائز Euromoney للأعمال المصرفية الخاصة ٢٠٢٥، إضافة إلى جائزة التميز في المعالجة المباشرة للدفعات بالدولار الأمريكي من Citibank، إلى جانب عدد من الجوائز الأخرى المرتبطة بمجال الذكاء الاصطناعي.

رسالة شكر وتقدير

بالتبابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك، أود أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير لعملائنا ومساهمتنا الكرام على دعمهم المستمر لنا. كما نشكر فريق الإدارة العليا للبنك وجميع الموظفين على دعمهم المتفر ودهودهم الدؤوبة التي يبذلونها في تنفيذ إستراتيجية البنك وفي تحقيق أهدافه.

ونعبر عن تقديرنا للجهات التنظيمية والبنك المركزي الغماني، ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، وجمعية الخدمات المالية على دعمهم وتوجيهاتهم الثمرة والمستمرة من أجل تطوير القطاع المالي بالسلطنة عمومًا والقطاع المصرفي على وجه الخصوص.

وقبل كل شيء، نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعا – على قيادته الملهمة الرشيدة ورؤيته الثاقبة التي تحت مظلتها تتقدم عُمان في خطى وثيقة وثابتة نحو نهضة متجددة ونمو اقتصادي واجتماعي مستدام.

أمل بنت سهيل بهوان
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي الموحدة

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

٢٠٢٥	٢٠٢٤	الأصول
ألف ـ م	ألف ـ م	
٣٤,٨٠٨	٣٤,٧٩٩	أرصدة نقدية
٣٢٠,٨٤٦	٢٦٧,٢١٣	الرصيد لدى البنك المركزي العماني
٥٠٠	٥٠٠	وديعة رأس المال لدى البنك المركزي العماني
٤١٥,٤٥١	٣٥٣,١٥١	سندات حكومية وسندات أخرى
٦٣,٢٣٢	١٨,٧٧٢	أذونات الخزينة وأذونات أخرى مؤهلة للحصول على الخصم
١٩,٤٦٨	١٤٧	المستحقات من الفروع والمساهمين الرئيسيين، والمؤسسات التابعة في الخارج
		مستحق من البنوك
٤٠,٠٠٣	٨٩,٤٣٠	أ) ودائع (محلية)
٢٢٩,٢٤٧	٢٥٦,٠٨١	ب) ودائع (دولية)
٤٥,٦٧٧	١٠١,٤٧٠	ج) صافي القروض والسلفيات
١٠١,٧٨٣	١٠١,٤٧٠	استثمارات
٤١٥,٣٥٤	٣٩٢,١٤٧	القروض والسلفيات (بعد طرح مخصص الديون المتعثرة والمشكوك في تحصيلها) إضاح
٦٠,٩٧٨	٥٩,٤٦٧	أصول التاتية الملموسة
١٠٨,٨٧٧	١٠٨,٦٦٢	أصول أخرى
٥,٥٩١,٢٢٤	٥,٢٤٢,٥٥٥	مجموع الأصول
		الالتزامات
		الودائع (تشمل ودائع حكومية)
		أ) ودائع تحت الطلب
		ب) ودائع التوفير
		ج) ودائع آجلة
١٤٥	٢٠٠,٦٤٤	المستحقات للفروع والمساهمين الرئيسيين والمؤسسات التابعة في الخارج
	١٧٥	إداعات مستحقة للبنوك
		ودائع للبنوك
٤١٤,٧٣٨	١٩٢,٧٦٣	رأس المال/رأس المال المخصص
١٦٢,٥٩٥	١٦٢,٥٩٥	الاحتياطيات
١٠٩,٣٨٥	١٠٠,٩٢٢	أرباح مرحلة
٣٢٩,٧٣٩	٢٨٠,٤٣٧	سندات دائمة من المستوى ١
٣٩٨,٢٨٧	٢٢٥,٣٣٧	التزامات أخرى
١٦٧,٢١٨	١٥٢,٩٢٣	
٥,٥٩١,٢٢٤	٥,٢٤٢,٥٥٥	مجموع الالتزامات
ألف ـ م	ألف ـ م	إيضاح ١: القروض والسلفيات
٤,٣٢٧,٢٩٦	٤,٠٩٠,٧٠٦	إجمالي القروض
(١٧٦,٩٤٢)	(١٦٤,٥٥٩)	ناقصا مخصص خسائر الائتمان والفوائد المحتجزة
٤,١٥٠,٣٥٤	٣,٩٢٦,١٤٧	القروض والسلفيات (صافي مخصص الديون المتعثرة المشكوك في تحصيلها)

٢٠٢٥	٢٠٢٤	بيان الدخل الشامل المدقق
ألف ـ م	ألف ـ م	
		حساب الأرباح والخسائر
		إجمالي إيرادات الفوائد
		مصروفات الفوائد
١١١,٩٣٩	١٠٨,٧٨٣	صافي إيرادات الفوائد
		إيرادات التشغيل الأخرى
		إيرادات توزيعات الأرباح
٢٩,٠٩٤	٤,٣٤٢	صافي إيرادات الرسوم والعمولة
١١,١٨٤	٢٥,٠٢٨	صافي إيرادات الصرف الأجنبي (الإيرادات ناقصا المصروفات)
٥,٥٤٩	٤,٩٤٩	إيرادات أخرى
١٦٣,٤٩٤	١٥١,٣٢٦	إجمالي الدخل
		مصروفات إدارية عامة
		استهلاك
		إجمالي تكاليف التشغيل
٩٧,٠٧٨	٨٨,٣٤٣	صافي أرباح التشغيل (الربح من الأنشطة الاعتيادية قبل المخصصات)
(١١,٥٨٨)	(١٤,٢٧٧)	مخصصات القروض والسلفيات (صافي)
(٣٦٥)	(٣٣٣)	المخصصات الصافية للاستثمارات
(١٤٤)	(٥٦)	المخصصات (صافي) الرسوم المفروضة على الودائع
(٢,٤١٨)	٢٢٠	المبلغ المخصوم (صافي) للبيود خارج الميزانية العمومية
٨٢,٥٦٣	٧٤,٢٠٧	أرباح السنة بعد خصم مخصص خسائر القروض
(١٢,٣٥٦)	(١١,١٤٤)	ضريبة
٧٠,٢٠٧	٦٣,٠٦٣	صافي ربح السنة بعد خصم مخصص الضريبة
		الدخل الشامل الآخر للسنة
٢٣,٠١٥	(٣٨٢)	مكاسب/(خسائر) إعادة التقييم في صكوك الاسهم بالقيمة العادلة من خلال إيرادات شاملة أخرى
(١,٦٠٨)	(٣١٤)	الأثر الضريبي لصافي الحركة على الاستثمارات المالية المتاحة للبيع
٢١,٤٠٧	(٦٩٦)	المصروفات الشاملة الأخرى للسنة
٩١,٦١٤	٦٢,٣٦٧	إجمالي الدخل الشامل الآخر للسنة

nbo.om

البنك الوطني العماني
NBO





بشفاية

سهيل بن ناصر النهدي

وطن السلام ونهج الحكمة

في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث تفرض تداعياتها على كافة الجوانب الأمنية والسياسية والاقتصادية، تعاطفم أهمية الالتزام بما توجه به الجهات المعنية، فيما يتعلق بعدم نشر الشائعات، أو الترويج لها، والالتزام بعدم التصوير أو تداول الحوادث المرتبطة، أو المناطق التي تتعرض لحوادث أمنية، أو نشر كل ما قد يثير مخاوف المجتمع ويعكر استقراره.

منذ بداية الأحداث التي تمر بها المنطقة، أثبت العمانيون والقيومون على أرض سلطنة عمان، حرصهم على الإسهام بروح المسؤولية في الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، من خلال الالتزام والتعاطي بمسؤولية وطنية مع كل التوجيهات الصادرة من الجهات المعنية، والالتزام الواضح في عدم نشر كل ما من شأنه المساس بأمن الوطن.

إن الحرب الدائرة بالمنطقة، تزداد رقعة تأثيراتها مع الأيام، ولا توجد مؤشرات واضحة عن فترة استمرارها، مما تتزايد معها المخاطر الأمنية على كل البلدان المتأثرة بهذا الصراع، لذلك فإن العمل بحس ومسؤولية في التعاطي مع المستجدات، يزداد أهمية بمتابعة كل ما يصدر عن الجهات المعنية، من أخبار ومعلومات، ونصائح وإرشادات وتعليمات والالتزام بها.

ومع اتساع رقعة الحرب وتأثيراتها وتوسع أحداثها، فمن المؤكد أن يصاحبها، موجة من الأخبار المضلة والشائعات، والتحليلات والمعلومات المغلوطة، التي تحاول التسلل إلى عقولنا وفكرنا وتحويل البوصلة الإدراكية إلى مآلات مضللة، لا تتماشى مع النهج الوطني وكل ما من شأنه ترسيخ الولاء للوطن والدود عنه، والحفاظ على مكتسباته وقوته المتمثلة في وحدته وتماسك فكره وإدراكه وحبه وولائه تجاه وطنه وقيادته ومؤسسته. إن الأحداث والحروب في ظل المتغيرات الرقمية، والفضاء الإعلامي المفتوح تستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، ومن بينها سلاح الإعلام والفكر، الذي يعد من أقوى الأسلحة، وخاصة إذا وجد بيئة حاضنة، وعقولا غير محصنة. وسهلة الاختراق، لذلك فإن المسؤولية تزداد أهمية في أن يمارس الجميع أنواره الوطنية، وتحصين المجتمع من الأفكار الهدامة والأخبار والشائعات المغلوطة، والتأكيد على عدم الانسياق إليها والترويج لها، وبخاصة أن كل القنوات التي تمكننا من الحصول على المعلومة الصحيحة من المصادر الرسمية والموثوقة متاحة.

إن المتابع لوسائل الإعلام والمنصات الإلكترونية، يدرك تماما أن معظم ما يتداول فيها من أخبار وتحليلات ومشاهد هي مفبركة باستخدام الذكاء الاصطناعي، كما يدرك أن هذا العالم الافتراضي، من النادر أن تجد فيه الحقيقة، ومن الضروري أن يأخذ كل شخص حذره خاصة فيما يتعلق بالانجرار وراء الإثارة والفتن بين الأشقاء وأخوة الدم والدين الواحد، لأن هناك من يحاول زعزعة التماسك وجر المجتمعات إلى أتون الفتنة والتناحر، ونحن في ظل أوضاع تتطلب منا أن نكون أكثر وحدة وترابط. إن وضوح السياسة العمانية، في تعاطيها مع الأحداث الحالية، والدعوة إلى الحوار والسلام، والتأكيد في كل المنابر على السلام والحل الدبلوماسي، يجعلنا أمام واقع من الحكمة الراسخة والرأي السديد تنتهجه السياسة العمانية الحكيمة التي تحظى بالاحترام العالمي، وفي ظل ذلك نعلم بالأمن والأمان والغز والسود، مبتعدين عن كل الفتن وأسباب التناحر، ماضين خلف قيادتنا الحكيمة بكل ثقة واعتزاز.

■ سهيل النهدي، محرر صحفي من أسرة تحرير (بشفاية)



تصوير: عبدالواحد الحمداني

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

تستقطب الماشي والمنتزهات المنتشرة في مختلف ولايات محافظات سلطنة عمان أعدادا كبيرة من الزوار يوميا، خاصة في شهر رمضان، حيث يفضل العديد من الأشخاص ممارسة رياضة المشي في الماشي والمنتزهات المهيأة بممرات متطورة تراعي سبل السلامة والصحة.

كما تشهد المنتزهات خلال شهر رمضان إقبالا كبيرا من الزوار لتناول الإفطار وقضاء أوقات أسرية ممتعة في مساعات رمضان، حيث تفضل العديد من الأسر الإفطار والاستمتاع بالأجواء الرمضانية خارج المنزل وبين أحضان الطبيعة وجماليات التشجير التي تتميز بها العديد من المنتزهات في مختلف المحافظات.

ويستغل العديد من الأشخاص شهر رمضان ليكون انطلاقا لتغيير العديد من أساليب الحياة اليومية وبدء منهج جديد على المستوى الصحي والبدني، ويتوفر مقومات التغيير في نمط الحفاظ على الصحة البدنية والحفاظ على اللقاءات الاجتماعية والأسرية، تكون المنتزهات والماشي مقصدا مثل هذه الممارسات الإيجابية بين أفراد المجتمع، خاصة في ظل توفر المقومات المشجعة لهذه الممارسات.

وقال أحمد بن علي الغيثي: المنتزهات المنتشرة في الولايات متنفس لممارسة رياضة المشي، خاصة في شهر رمضان، حيث يسمى العديد من الأشخاص إلى تغيير نمط حياتهم واتباع أسلوب صحي مختلف وممارسة الرياضة.

وأضاف: لدينا منتزهات جميلة تتميز بأشكال هندسية غاية في الإبداع، وهذه الجماليات في المنتزهات تعطي دافعا لممارسة الرياضة وقضاء أوقات ممتعة بين الأشجار والزهور والمساحات الخضراء التي تم تصميمها بدقة متناهية وأشكال هندسية بدية.

من جانبه قال سعود بن حمدان الحميصي:



شركة البريم للتنمية والاستثمار ش.م.ع.
AL BURAIMI DEVELOPMENT & INVESTMENT co. s.a.o.c

دعوة

يتشرف مجلس إدارة شركة البريمي للتنمية والاستثمار ش.م.ع م بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التاسع عشر المقرر عقده عبر المنصة الإلكترونية لشركة مسقط للمقاصة والإيداع في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦-٠٣-٣١ وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجمعية وهو حضور أكثر من ٥٠% من المساهمين يتم عقد الاجتماع بمن حضر منهم في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦-٠٤-٠٤ مناقشة جدول الأعمال التالي:

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن تنظيم وإدارة الشركة ونشاطها ومركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، والموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
- ٣- دراسة مقترح مجلس الإدارة بتوزيع أرباح على المساهمين بنسبة ٨% من رأس المال أي ما يعادل ١٠٠ بيسة للسهم الواحد.
- ٤- الموافقة على مكافآت أعضاء مجلس الإدارة وبدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المثبقة عنه الأعضاء المجلس، عن السنة المالية ٢٠٢٥، وتحديد مقدار البدل للجنة الحسابات عن السنة المالية ٢٠٢٦.
- ٥- تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦، وتحديد أتعابهم.
- ٦- إحاطة الجمعية العامة بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة، خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.



وزارة الصحة

إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصة الموضحة أدناه والتي تطرح على طريق نظام خدمة إسناد للمناقصات الالكترونية :

رقم المناقصة	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
٢٠٢٥/٢٣١٣/٣-٢ ص/م	أعمال الصيانة بمركز الروضة الصحي التابع للمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة البريمي	٢/ أبريل ٢٠٢٦م	٢٣ / أبريل ٢٠٢٦م	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الثانية	١٠ ر ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر ع للشركات المحلية

- على المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الالكترونية على رقم الهاتف ٢٢٠٠٢٢٠٤ أو البريد الإلكتروني : etenderhd@ita.gov.om

المنتزهات والماشي في رمضان . بيئة اجتماعية ورياضية تعزز جودة الحياة



تصوير: عبدالواحد الحمداني



شركة الصحاري للخدمات النفطية ش.م.ع.
Al Sahari Oil Services Co. saoc

إعلان دعوة لاجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة الصحاري للخدمات النفطية ش.م.ع.م دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ المقرر عقدها في تمام الساعة الثالثة مساء يوم السبت الموافق ٢٨ مارس ٢٠٢٦ عبر المنصة الإلكترونية لشركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع. والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om) ، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني المحدد لصحة انعقاد الجمعية فإن موعد انعقاد الجمعية العامة العادية سيكون في تمام الساعة الثالثة مساء يوم الثلاثاء الموافق ٣١ مارس ٢٠٢٦م.

لمناقشة جدول الأعمال التالي :-

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م والموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م والموافقة عليه.
- ٣- دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة (٧٠ %) من رأس المال بمعدل (٧٠٠ بيسة) للسهم الواحد والموافقة عليه.
- ٤- التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المثبقة عنه الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م، وتحديد مقدار البدل للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦م والموافقة عليه.
- ٥- دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م والموافقة عليه.
- ٦- دراسة مقترح تخصيص مبلغ لدعم خدمات المجتمع المحلي والجهات الخيرية بالولاية خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦م والموافقة عليه.
- ٧- تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية الحالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦م وتحديد أتعابه والموافقة عليه.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة والقرار الوزاري الخاص بضوابط انعقاد الجمعيات العامة للشركات المساهمة المقفلة باستخدام وسائل التقنية الحديثة نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

- الالتزام بقيود وشروط الخدمة التي تقدمها المنصة الإلكترونية لشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، من خلال وسائل التقنية الحديثة على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- يبدأ التصويت (عبر النظام المخصص لذلك) على أي من البنود المطروحة في جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت على البند المطروح يوم الاجتماع.
- كما يجب على جميع المساهمين التأكد من تحديث بياناتهم الشخصية لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع بوقت كاف من انعقاد الجمعية ، والتأكد من استخدام الوسائل التقنية للولوج إلى المنصة الخاصة بالجمعيات وذلك بالتواصل معهم على الرقم ٢٤٨٢٢٢٢٢٢.
- وفي حال وجود أي استفسارات يرجى التواصل على الهاتف رقم ٩١٢٦٦٦٠٣.

رئيس مجلس الإدارة	المستشار القانوني	مراقب الحسابات
-------------------	-------------------	----------------





شركة البريمي

للخدمات التعليمية (ش.م.ع.م)

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة البريمي للخدمات التعليمية ش.م.ع.م دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية المقرر عقده يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٣/٣١ في تمام الساعة ٤:٠٠ مساء عبر المنصة الإلكترونية لشركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om) وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد الاجتماع الأول، سيتم عقد الاجتماع الثاني يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٤/٧ في تمام الساعة ٣:٠٠ مساء عبر المنصة الإلكترونية ذاتها، لمناقشة جدول الأعمال التالي:

بنود الجمعية العامة العادية السنوية

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
٢. دراسة تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
٣. الموافقة على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المثبقة الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتحديد مقدار البدل للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١.
٤. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية بمقدار ٣٠ بيسة للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
٥. دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ (٩٠٠٠٠) ريال عماني عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
٦. دراسة مقترح تخصيص مبلغ يعادل (٢٠.٥٪) من صافي الربح لدعم صندوق الطلبة بالجامعة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ والموافقة عليه.
٧. دراسة مقترح تخصيص مبلغ (١٠٠٠٠٠) ريال عماني لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ والموافقة عليه.
٨. انتخاب أعضاء مجلس إدارة جديد للشركة من المساهمين، وعلى من يرغب في الترشح تعبئة الاستمارة المدة لذلك وتسليمها إلى الشركة (أمين سر المجلس) قبل موعد انعقاد الجمعية بسبعة أيام في موعد أقصاه نهاية عمل يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ مارس ٢٠٢٦ قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً، مع مراعاة استيفاء شروط العضوية وفق القوانين واللوائح المعمول بها.
٩. تعيين مدقق للحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦ وتحديد أتعابه.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وبضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة، نود لفت عنايتكم إلى ما يلي:

- أ. يحق للشخص الاعتباري تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية، على أن يكون لهذا الشخص رقم مستثمر لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- ب. يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حال تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان يتم إلغاء التصويت ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حال وجود أي استفسارات يرجى التواصل عبر رقم الهاتف (٢٤٩٤٨٣١٨) أو البريد الإلكتروني: sheikha.r@uob.edu.om

رئيس مجلس الإدارة
يوسف بن عبدالرحيم بن كرم الفارسي

مجلس إدارة جديد لجمعية المحامين



«خلق»: انتخبت الجمعية العمومية لجمعية المحامين العُمانية مجلس إدارة جديدا للدورة العاشرة التي تمتد للفترة (٢٠٢٦ - ٢٠٢٨) وذلك خلال اجتماعها السنوي العادي الذي عُقد مساء أمس الأول بمقر الجمعية في منطقة غلا، وسط حضور لافت من أعضاء الجمعية.

وتصدر بند انتخاب مجلس الإدارة الجديد جدول أعمال الاجتماع، حيث حرص أعضاء الجمعية على اختيار كفاءات قانونية قادرة على قيادة المرحلة المقبلة وتعزيز دور الجمعية في خدمة مهنة المحاماة ومنتسبيها، إلى جانب تطوير العمل المهني والقانوني في سلطنة عُمان خلال العامين القادمين. وأسفرت نتائج الانتخابات عن تجديد الثقة في المحامي الدكتور حمد بن حمدان الربيعي رئيساً لمجلس إدارة الجمعية للدورة العاشرة، إلى جانب انتخاب عدد من أعضاء مجلس الإدارة الجدد.

كما ناقشت الجمعية العمومية خلال الاجتماع عددا من الملفات التنظيمية والمالية المهمة، حيث تم استعراض تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المالية المنتهية في ديسمبر ٢٠٢٥، واعتماد الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة الماضية، إضافة إلى إقرار مشروع ميزانية العام الجديد. وتضمن جدول الأعمال كذلك تعيين مراقب الحسابات للسنة

المالية المقبلة وتحديد أتعابه، في إطار تعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية في إدارة أعمال الجمعية. وجاء انعقاد الجمعية العمومية في أجواء إيجابية عكست حرص المحامين على دعم مسيرة الجمعية وتطوير دورها المهني والمؤسسي، بما يسهم في الارتقاء بمهنة المحاماة وتعزيز مكانتها في المنظومة العدلية في سلطنة عُمان.



الشوامخ للخدمات النفطية ش.م.ع.م.
AlShawamikh Oil Services SAOC

إعلان دعوة لاجتماعي الجمعية العامة غير العادية والعداية السنوية ٢٠٢٦م

يسر مجلس إدارة شركة الشوامخ للخدمات النفطية ش.م.ع.م دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية للشركة، المقرر عقدهما في تمام الساعة الواحدة من مساء يوم السبت الموافق ٢٨ مارس ٢٠٢٦م، عبر المنصة الالكترونية لانعقاد الجمعيات العامة والتي يمكن الدخول اليها عبر موقع مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om)، و إذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد الجمعيتين سيتم إعادة عقد اجتماع الجمعيتين أو إحداهما في تمام الساعة الواحدة من مساء يوم الاثنين الموافق ٣٠ مارس ٢٠٢٦م، عبر المنصة الالكترونية المذكورة أعلاه لمناقشة جدول الأعمال التالي:

أولاً: الجمعية العمومية غير العادية؛

١. تعديل بنود النظام الأساسي للشركة والموافقة عليه (حسب المرفق)

ثانياً: الجمعية العمومية العادية؛

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه. (حسب المرفق)
 ٢. دراسة تقرير المحكمة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه. (حسب المرفق)
 ٣. دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على التقارير المدققة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١. (حسب المرفق)
 ٤. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بمعدل (٢٥٪) من رأس مال الشركة بما يعادل (٢٥٠ بيسة) للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه
 ٥. تحديد مقدار البديل للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ والموافقة عليه. (حسب المرفق)
 ٦. دراسة مقترح تخصيص مبلغ قدره (٤٠٠٠٠ ريال عماني) للمساهمة في دعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦ /١٢/٣١، والموافقة عليه.
 ٧. دراسة مقترح توزيع مكافآت لأعضاء مجلس الإدارة بنسبة (٢,٦٦٣ ٪) من صافي الربح عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه (حسب المرفق).
 ٨. تعيين مراقب حسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتحديد أتعابه. (حسب المرفق)
- ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من وزارة التجارة والصناعة نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

١. يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
٢. يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حال تغير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت وتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حال وجود أي استفسار حول جدول أعمال الجمعية الرجاء التواصل على الرقم ٩٥٦٨٩٥٣٣ أو ٩٥٦٨٩٣٣٣

الشركة العمانية لصناعة المضخات والخدمات الهندسية ش.م.ع.م



إعلان دعوة لحضور اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والعداية السنوية

يسر مجلس إدارة الشركة العمانية لصناعة المضخات والخدمات الهندسية (ش.م.ع.م) دعوتكم لحضور اجتماعي الجمعيتين العامتين غير العادية والعداية السنوية المقرر عقدهما بمكتب الشركة بمنطقة القرم ١٦ في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٣/٢٩، وإذا لم يكتمل النصاب لأي من الجمعيتين يكون الاجتماع الثاني يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٣/٣٠ بذات التوقيت والمكان المشار إليه أعلاه ، لدراسة جدول الأعمال المرفق.

أولاً : جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية؛

تعديل النظام الأساسي للشركة بما يتناسب مع مبادئ حوكمت الشركات التجارية المساهمة المفضلة

ثانياً : جدول أعمال الجمعية العامة العادية السنوية؛

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
 ٢. دراسة تقرير مدققي الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ م .
 ٣. إحاطة الجمعية العامة بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والتي ستجريها خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ (حسب المرفق).
 ٤. اعتماد بديل حضور جلسات اجتماع مجلس الإدارة للسنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ ، والموافقة على تحديد بديل حضور الجلسات لأعضاء المجلس للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١.
 ٥. تعيين مراقبي حسابات الشركة للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتحديد أتعابهم.
- وينص النظام الأساسي للشركة على أنه يحق لكل مساهم تفويض أي شخص آخر لحضور هذا الاجتماع والتصويت على مقررات الجمعية نيابة عنه بموجب تفويض خطي.
- عند وجود أي استفسار يتعلق بالبنود على جدول الأعمال يرجى الاتصال على ٩٦٣٣٠٧٨٩/ ٩٦٣٣٠٧٨٩/

رئيس مجلس الادارة

صندوق رعاية الطالب الجامعي بالرسّاق . . مبادرة تدعم التعليم وتعزز قيم التكافل الاجتماعي

الجمعية، إلى جانب لجان متخصصة تضطلع بمهام محددة وفق منهجية مؤسسية منظمة تضمن كفاءة الأداء وتعزز تحقيق أهداف الصندوق في دعم وتمكين الطلبة الجامعيين.

وأشارت إلى أن الصندوق أطلق مبادرة «كلنا نعلم»، التي استهدفت الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ في الحصول على القبول في مؤسسات التعليم العالي من خلال توفير فرص تدريبية نوعية تسهم في تأهيلهم للانخراط في سوق العمل.

وأفادت ليلي بنت خميس الشقصي بأنه في إطار هذه المبادرة تم إلحاق ٧ طلبة ببرنامج تدريب في مجال الأمن والسلامة بتكلفة إجمالية بلغت ألف ريال عماني، إضافة إلى إلحاق ١٣ طالباً ببرنامج صحي في تخصصي مساعد صحي أسنان ومساعد صحي تضميم بتكلفة إجمالية بلغت ١٣ ألفاً و ٨٠٠ ريال عماني، بهدف تنمية مهاراتهم المهنية وتعزيز فرص حصولهم على فرص عمل مناسبة.

وأكدت أن صندوق رعاية الطالب الجامعي بالرسّاق سيواصل جهوده في خدمة الطلبة وتوفير الدعم اللازم لهم، انطلاقاً من رسالته الهادفة إلى تعزيز فرص التعليم العالي لأبناء الأسر المستحقة وتمكينهم علمياً ومهنياً، بما يسهم في بناء مجتمع متعلم قادر على الإسهام في مسيرة التنمية وخدمة الوطن.

تعليمهم دون انقطاع.

ويعمل الصندوق بإشراف مباشر من لجنة التنمية الاجتماعية بالولاية التي يرأسها سعادة والي الرسّاق، حيث يمتلك الصندوق حساباً بنكيًا رسميًا يعد أحد الحسابات الفرعية للجنة التنمية الاجتماعية، الأمر الذي يعكس الطابع المؤسسي والتنظيمي للصندوق ويعزز من مستوى الشفافية في إدارة موارده المالية وتوجيهها نحو المستفيدين.

ومنذ تأسيسه استطاع الصندوق أن يحقق أثراً ملموساً في دعم الطلبة الجامعيين، حيث بلغ إجمالي المبالغ المصروفة أكثر من ٧٠ ألف ريال عماني، تم توجيهها لتقديم مجموعة من أوجه الدعم التي تلبي احتياجات الطلبة التعليمية والمعيشية وتسهم في تذليل الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الجامعية.

وشملت أوجه الدعم التي يقدمها الصندوق توفير أجهزة الحاسب الآلي المحمولة للطلبة لسماحتهم على مواكبة متطلبات التعليم الجامعي الذي يعتمد بشكل متزايد على التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية الإلكترونية، إلى جانب المساهمة في سداد رسوم السكن الجامعي لبعض الطلبة، إضافة إلى دعم الرسوم الدراسية التثقيفية التي قد تعيق استمرارهم في الدراسة، الأمر الذي ساعد العديد منهم على مواصلة

على المعرفة والابتكار.

ويجسد صندوق رعاية الطالب الجامعي بولاية الرسّاق أحد النماذج المجتمعية الرائدة في دعم التعليم وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي، والذي جاء إنشاؤه استجابةً لاحتياجات عدد من الطلبة الجامعيين من أبناء الأسر المستحقة الذين يواجهون تحديات مالية قد تحول دون استكمال دراستهم الجامعية، انطلاقاً من الإيمان بأهمية التعليم بوصفه ركيزة أساسية في بناء الإنسان وتنمية المجتمع.

وأنشئ الصندوق في عام ٢٠٢١م تحت مظلة لجنة التنمية الاجتماعية بمكتب والي الرسّاق، وهو صندوق معتمد من وزارة التنمية الاجتماعية، ويعمل ضمن إطار مؤسسي منظم يهدف إلى توفير الدعم المادي والعنوي للطلبة الجامعيين، بما يسهم في تمكينهم من مواصلة تعليمهم العالي وتحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية.

ويسند الصندوق في عمله إلى رؤية واضحة تقوم على تعزيز فرص التعليم العالي لأبناء الأسر المستحقة في ولاية الرسّاق، وتوفير بيئة داعمة تساعد الطلبة على التغلب على التحديات المالية التي قد تعترض مسيرتهم التعليمية.

كما يسعى إلى الاستثمار في الموارد البشرية من خلال دعم الطلبة وتمكينهم علمياً ومعرفياً، بما يسهم مع توجهات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، الهادفة إلى بناء مجتمع قائم

تكريم المجيدين في مسابقة حفظ القرآن بجامع «ذو النورين» بصلالة

صلالة - عادل البراكة

أقيم بجامع «ذو النورين» بولاية صلالة حفل تكريم المجيدين من حفظة القرآن الكريم، ضمن مسابقة القرآن الكريم التي نظّمها الجامع في نسختها الثامنة، بإشراف المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار.

هدفت المسابقة إلى تشجيع النشء على حفظ القرآن الكريم وإبراز أهمية تعلمه، إلى جانب تعزيز روح التنافس الإيجابي بين الشباب والأطفال للارتباط بكتاب الله حفظاً وتلاوةً وتدبراً. وشهدت المسابقة هذا العام مشاركة ١٢٨ متسابقاً ومتسابقة، منهم ٧٥ متسابقاً و٥٣ متسابقة، تراوحت أعمارهم بين ٨ و١٨ عاماً، تنافسوا في ثلاثة مستويات: المستوى الأول حفظ ثلاثة أجزاء بمشاركة ٢٣ متسابقاً، والمستوى الثاني حفظ جزأين بمشاركة ٤٠ متسابقاً، فيما شارك في المستوى الثالث حفظ جزء واحد ٦٥ متسابقاً.

وقال حسين بن محمد الشجيجي إمام وخطيب جامع «ذو النورين» إن المسابقة شهدت مستويات طيبة ومنافسة شريفة بين المشاركين، مشيراً إلى أن الفارق بين المتسابقين كان في كثير من الأحيان دقيقاً، الأمر الذي صعب مهمة لجنة التحكيم في اختيار الفائزين. وتضمن برنامج الحفل الختامي عدداً من الفقرات المتنوعة، من بينها فقرة «مع القرآن»، التي اشتملت على آية ومعناها وحديث نبوي عن فضل القرآن الكريم، إلى جانب تلاوات قرآنية لمجيدي المسابقة، وأبيات شعرية في حب القرآن، وكلمة بعنوان «وفاة لمن رحل».

وفي ختام الحفل قام سالم بن محمد العمري نائب والي صلالة، برفقة الشيخ محمد بن سعيد مهية مسن القائم على الجامع، بتكريم المجيدين في المسابقة.

فعلى مستوى المستوى الأول (حفظ ثلاثة أجزاء) في فئة الذكور، حصل نزار بن بسام بامخالف على المركز الأول، وجاء عبد الرحمن بن عبدالله الحريزي في المركز الثاني، ومازن بن محمد رعيضان ثالثاً، والمعتصم بن صلاح محمد باقوير رابعاً. أما على مستوى الإناث فحصلت نورين محمود البابلي على المركز الأول، وهبة بنت عادل عوض باحجاج ثانياً، وميمونة بنت ناصر سالم سكرتون ثالثاً.

ورودينة عبدالله البابلي رابعاً.

وفي المستوى الثاني (حفظ جزأين)، جاء في المركز الأول على مستوى الذكور عمار بن نائف عبدالله السمين عامر جيد، تلاه سالم بن خويدم البهيبي الشحري ثانياً، وعبد الرحمن بن سهيل مسعود المعشني ثالثاً، وأحمد بن خويدم البهيبي الشحري رابعاً. وعلى مستوى الإناث جاءت زهرة أحمد علي العامري في المركز الأول، ويمنى أسامة السعيد شورة ثانياً، وسارة السيد محمد ثالثاً، وسارة بنت خويدم البهيبي الشحري رابعاً.

أما في المستوى الثالث (حفظ جزء واحد) فقد حصل على المركز الأول في فئة الذكور علي بن سعيد علي العامري، وجاء ركان بن أحمد محمد عباس العجمي ثانياً، وسلطان بن خويدم البهيبي الشحري ثالثاً، وأحمد بن بسام مبروك بامخالف رابعاً. وفي فئة الإناث حصلت مكة محمود البابلي على المركز الأول، وليان بنت سالم السمين عامر جيد ثانياً، وسلمى بنت أحمد سالم المعشني ثالثاً، وتيماء بنت نائف عبدالله السمين عامر جيد رابعاً. كما تم خلال الحفل تقديم جوائز تشجيعية لعدد من المشاركين، إلى جانب تكريم الجهات والأفراد المتعاونين الذين أسهموا في إنجاح المسابقة.

لقاء تربوي لمتابعة تفعيل الفصول الافتراضية بتعليمية مسندم

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

عُقد لقاء تربوي عبر الاتصال المرئي جمع نبيلة بنت عبدالله الشحي، المديرية العامة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم، بالقيادات الإشرافية واللجان الفرعية، ومديري ومديرات المدارس بالمحافظة، وذلك لمتابعة سير العملية التعليمية ومناقشة عدد من الموضوعات التربوية، من أبرزها مؤشرات تفعيل الفصول الافتراضية.

وأكدت المديرية العامة خلال اللقاء على أهمية الالتزام بالبرنامج الزمني الوارد في إطار التنفيذ للتعليم عن بعد، إلى جانب التقيد بزمان الحصّة الدراسية المحدد، مع التركيز على جودة تفعيل الفصول الافتراضية ورفع نسبة الحضور الفعلي للطلبة، وعدم الاكتفاء بإنشاء الفصول دون تفعيلها بالشكل المطلوب. كما شددت على ضرورة المتابعة اليومية للمعلمين لضمان جدولة الحصص بفاعلية، وتحفيز الطلبة وأولياء الأمور لزيادة نسبة الدخول والمشاركة في الفصول الافتراضية، مع تحليل أسباب انخفاض نسب الحضور في بعض الصفوف أو المواد الدراسية، ووضع خطط معالجة فورية لتلك التحديات. وأوضحت أهمية عدم استخدام وابط خارجية وإرسالها للطلبة وأولياء الأمور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والالتزام بالقنوات الرسمية المعتمدة في العملية التعليمية.

الرد الذي يبدد منطقه

الإقليم سيجبر العالم على التحرك، وربما يفعل. لكنه يفترض أيضاً أن الجيران سيقفون خارج معادلة الخصومة، أو على الأقل داخل مساحة رمادية يمكن استعادتها لاحقاً، وهذه فرضية شديدة المشاحة.

والأهم من ذلك أن الحروب لا تخلف أضراراً مادية فقط، بل تخلف أيضاً تصورات طويلة الأمد بين الدول يصعب محوها سريعاً، خاصة عندما يتعلق الأمر بالسيادة والأمن الوطني.

لهذا كله، يبدو تجنب الجيران منطقياً من زاوية المبدأ، وضرورياً من زاوية السياسة، وأرجح من زاوية الاستراتيجية. وعلى إيران، وفق ذلك، أن تحافظ على ما راكمته خلال السنوات الماضية من نهضة مع جيرانها، وأن تبذل ما راكمته من تعاطف شعبي ومواقف سياسية في المنطقة، لأن توسيع دائرة الاستهداف لا يضعف الحرب عليها قانوناً بل يقدر ما يضعف محتواها.

[illegible]

يفترض أن يبقى صالحا للجميع. لكن هذه الحجة نفسها تضعف ظهور انتقال الرد إلى أراضي الجيران. عند هذه النقطة، لا يعود الحديث عن السيادة متساقا كما كان. إذ لا يمكن لمبدأ أن يحتفظ بقيمته إذا جرى التعامل مع باعتباره حقا غير متعرض له دولة، فالحجة أخيرا قابلا للتجاوز حين تمارسه الدولة نفسها بحق غيرها. المسألة ليست أخلاقية فقط، رغم وضوح بعدها الأخلاقي. هي قبل ذلك مسألة سياسية بامتياز. فالدولة التي تريد من العالم أن يتعامل بمعية مع شكواها عن انتهاك سيادتها، تحتاج إلى أن تظهر قدرها عاليا من الانساق إلى سلوكها. والانساق جزء من عناصر القوة في لحظات الحرب، وحين يختل هذا الانساق، تتسع للسلطة بين الحجة وبين الفعل. وعندها تبدأ الخسارة من المكان الذي يفترض أن يوفر للحجة حماية أكبر وهو مكان الشرعية. وأن كانت ابرن ترى أن استهداف الجيران من شأنه أن يوسع

لا تصنع قوة الرد وحدها مواقف الدول في لحظات الحرب. من المهم أن تتنظر الدول إلى معنى الرد، وما إذا كان يحفظ الحجة السياسية والأخلاقية للدولة، أم يدهدها في لحظة الغضب والاضطراب. وهذه واحدة من أبرز العضلات التي تفرش نفسها ليوم عند النظر إلى استهدافات إيران لجيرانها في هذه الحرب. فمثل هذا السلوك، مهما بدا مفهوماً في منطق توسيع الكلفة والضغط على المجتمع الدولي، ينطوي في جوهره على تناقض يصعب تجاوزه، وعلى خطأ استراتيجي أكبر مما قد يوحي به ثره المباشر.

إيران تقول- ومعها حقها كدولة- إن استهداف أراضيها مساس بسيادتها وانتهاك لقواعد يفترض أن تحكم العلاقات بين الدول. وهذه الحجة أساس الموقف كله: لأن الدولة التي تتعرض لضربات خارج حدود القانون لا تدافع فقط عن أمنها، إنما عن مبدأ عام

فائزان في حرب إيران وأمريكا



ماکس بوت
ترجمة قاسم

مخزونات محدودة من الصواريخ خصوصا أسلحة الاعتراض الجوي والمطلوبة بشدة في أوكرانيا.

الشرق الأوسط على السياسة الدفاعية
للمتحدة أول مرة في السبعينات.

وقد قال الرئيس فولوديمير زيلينسكي إن صواريخ القذائف التي استولت عليها القوات الأوكرانية في القتال مع إيران تزيد على تلك التي استخدمت في القتال مع روسيا في عام ٢٠٢٢. وللمرأة التي تتخيل حجم البنية التحتية الأوكرانية وإمدادات الطاقة التي كان من الممكن أن تظل موجودة وعدد المدنيين الأوكرانيين الذين كان يمكنهم اجتياز الشتاء لو أرسل ترامب المزيد من هذه الصواريخ، إلى أن هذا يبدو على أنه استخدامها في الحرب الأهلية، هذه، حسب وصف أحد الصحفيين.

ربما سيكون للصراع الأولي حلال عرض بعض التأثير، الرابع، للعين من خلال عرض القوة العسكرية الأمريكية. لكن الصواريخ الموجهة وتنفذ بسرعة مطلوبة أيضا لقتال تايوان.

وتستغرق حلها لها وقتا طويلا.

كانت الولايات المتحدة متمسكة على النقط
أولاً، وهذا ما قاد الرئيس الأمريكي جيمي
كارتير إلى محاولة إيقاع حرب الخليج للسيطرة
على المنطقة الخليج العربي سعتهم اعتداء على
البحرين للولايات المتحدة الأمريكية وسمي
هذا العدوان الحربي مسلحة ضرورية بما
تتطلبه القوة.

في عام ١٩٨٢ توسعت هذه الوحدة وتحتل
مركز القيادة
التي يدير الآن عملية الغضب
من طرف إيران.

[illegible]

ات المتحدة هذه الأيام مكتفية ذاتيا بجمهورية العراق. لذلك يعتقد أن الخليج العربي لن يكون مسؤولا إدارة ترابهم يستشهدون بعدم الولاءات المتحدة على النفط الأجنبي كسبب للهجرة. كما أن قازير والداخلية الأمريكية عبر مضيق هرمز لأننا لم نعد نحصل على النفط من دول الخليج المتحدة الآن، استخدام القوة العسكرية دون الخشية من فقدان مصدرة البترول. يختبر الآن صواب اعتقاد قاسم البزوف في الولاءات المتحدة بنسبة ١٤٪ من الأسهم المأخوذة.

فيما كان ترامب يقصف مختلف البلدان ويفرض الرسوم الجمركية ويعمل لإنشاء الطلاب الأجانب عن القدوم لأمريكا ويقلص تمويل الأبحاث كانت الصين تعكف على استثمارات ضخمة بهدف الهيمنة على الصناعات الحديثة في الابتكار .

تتبدل المبررات تظل الولايات المتحدة في الرمال المتحركة للشرق الأوسط لرغم من مساعيها على مدى عقود لفك لها به. ففي عام ٢٠١١ أعلن الرئيس باراك أوباما تحول الولايات المتحدة اهتمامها

ويؤيد مركز معهد السياسات الاستراتيجية الأسترالي أن الصين تتقدم الآن على الولايات المتحدة في الأبحاث بـ ٦٦ قضية من جملة ٧٤ قضية تتركز بهذه الصناعات بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والموصلات الفائقة وموسبة الكوانتم والاتصالات البصرية، إلى ذلك، تصنع الصين ٧٠٪ تقريبا من السيارات و٨٠٪ من الهواتف الذكية و٨٠٪ بطاريات الليثيوم-أيون و١٠٪ من الميزات.

وفي العام الماضي، حوالياً نصف السيارات التي تبعت في الصين كانت كهربائية أو هجين مقابل ٢٢٪.

والولايات المتحدة. ومن المرجح أن تتراجع النسبة الأمريكية بدء إلغاء التوكجورس الائتمان (الحافز الضريبي لشراء السيارات الكهربائية).

عن الشرق الأوسط) إلى آسيا الباسيفيكية
يأتيها الأوسمة بعد القضاء على عقد خصما
في كلفتنا غالب، وملا، وعلم أن
قال دونالد ترامب محاجبا «لقد اتضع
تراتبينتنا الحالية لبناء البلدان وتغيير
عنا فاشلة فشلا ذريعا، وتعهد بالتركيبة
الجديدة الداخلية، وموخرًا جدا أصبح
نا، بالجزء الغربي من الكرة الأرضية، لقد
ظلال أن الدعا والحدائق المزيدي
والأموال العامة، فربح الآن لتغيير نظام
رق الأوسمة.

في الحق إلى الاعتقاد بأن إيران لنظام
وليس عام، تمتد إلى ٤٧ عاما من الدعاء

تتصلي الصين قُدماً أيضاً في تعزيز قوتها العسكرية،
فبتقارير البنتاجون تشير إلى أن بكين تواصل تقدمها
بانتظام نحو هدف شين بينج بأن تكون الصين
«قادرة على خوض الحرب على تايوان وكسبها بنهاية

ات المتحدة. لكن من الصعب المحاجة حتى لقصف الحالي بأن الجمهورية الإسلامية تهدد إسرائيل رئيسيا للولايات المتحدة (بخلاف ها إسرائيل). ربما لم يتم «القضاء تماما» على هذه المذمة إلا أن إسرائيل لم تستطع القضاء على

لدى الصين أكبر أسطول حربي في العالم وهي تتوسع بسرعة في ترسانة صواريخها الباليستية وقواتها النووية. بل هي تتحدى هيمنة الولايات المتحدة في البحر، وبناء غواصات يمكنها شن ضربات نووية من مواضع قريبة من الأراضي الأمريكية. في الأثناء ينفق ترامب عشرات المليارات من الدولارات لتقصص وإبادة النظام الإيراني. الوقت مبكر لمعرفة من سيفوز في الحرب بين الولايات المتحدة وإيران. لكن في اللحظة الرائحة ساراهن على (فوز) روسيا والصين.

الأمريكية في يونيو كما زعم ترامب؛ لكن من أنه تراجع إلى الوراء. ولم يعد هناك تهديد من إيران لتبشير الحرب التي شنّها ترامب في فبراير فجأة ودون سبب. ومن المرجح أن تؤدي خوضها (التي تمول من خلال الإنفاق بالعجز) يقترب فيه الدين القومي من ٣٩ تريليون إلى عرقلة جهود الولايات المتحدة للمنافسة مع صوم أكثر أهمية، وتحديدًا روسيا والصين إيران.

■ **ماكس بوت** زميل أول بمجلس العلاقات الخارجية ومؤلف كتاب صدر مؤخراً تحت عنوان «رونالد ريجان: حياته وأسطورته»
■ **الترجمة** عن واشنطن بوست

النفط (التي تجاوزت ١٠٠ دولار للبرميل يوم من ٧٣ دولارا عشية الحرب) وقرار ترامب يف من العقوبات لتمكين الهند من شراء الروسي سيساعدان في تمويل آلة الحرب ية. كما تستهلك الولايات المتحدة بسرعة

الإفلاس الأخلاقي والسياسي للحرب على إيران

يسجل التاريخ أن الحروب التي أشعلتها الولايات المتحدة أو مولتها في فيتنام وأفغانستان والعراق وفلسطين وسوريا، خرجت منها دون تحقيق مكاسب حقيقية، لأنها دولة مقلدة أخلاقيا وسياسيا، وهذا ما تبين من تحليل التدايعات الإنسانية والاقتصادية للحرب على إيران.



د. حميد بن محمد البوسعيدى

وبالتالي، تلك اللغة أوجدت شكوكًا وأوهامًا في عقول الأمريكيين وحتى المشرعون منهم بالكونجرس والذين بدورهم أعطوا الضوء الأخضر باستمرار هذه الحرب غير القانونية.

كما أن الإفلاس السياسي لقرار الحرب على إيران ليس الخوف من أسلحتها النووية أو الباليستية التي قد تستخدم ضد الكيان الصهيوني ودول الجوار، وإنما أحد من ذلك هو السيطرة على الثروات النفطية حسب ما ذكره السناتور الأمريكي ليندسي جراهام؛ حيث كان صريحاً بأن أعاد الحرب هو الاستيلاء على جزية مزجج الإيرانية، وبذلك تكون الولايات المتحدة قد استحدثت على احتياطات نفطياً وإيران التي قد تصل احتياطياتها معاً إلى (٢٥ ٪) تقريبا من الاحتياطي العالمي من النفط، والتبعية المباشرة هو أضعاف موارد إيران المالية بتقييد صادراتها النفطية وأيضاً تغطية فاتورة هذه الحرب.

الإفلاس الأخلاقي بلغ ذروته باغتيال المرشد علي خامنئي الذي ظل صامداً وهو يعلم يقيناً بأنهم يخططون لاغتياله. على أثر ذلك الاغتيال علّق الرئيس الروسي بأنه انتهاك صارخ لجميع القيم الأخلاقية الإنسانية والقانون الدولي.

مسلسل الاغتيالات هو جين يمارسه الكيان الصهيوني منذ عقود طويلة تحت مراءى ومسمع أعضاء مجلس الأمن الدولي والذين يعيشون هم أيضا إفلاسا أخلاقيا في عدم القيام بدورهم في المحافظة على السلم والاستقرار للدول الأعضاء بالأمم المتحدة.

تختم بالقول إن الولايات المتحدة وبعد الحرب العالمية الثانية أدت إلى تآجيج الصراعات الإقليمية والحروب في دول العالم وأقيم بالأمتياز -آخرها ما حدث في إيران- وتوصيف من تراه ينبغي لسياساتها ويخدم مصالحها القومية.

ولعل التاريخ يسجل عليها بأن الحروب التي أشعلتها أو موته في فيتنام وأفغانستان والعراق وفلسطين وسوريا والبعض منها لحماية الكيان الصهيوني - خرجت منها دون تحقيق مكاسب حقيقية؛ لأنها دولة مفلسة أخلاقيا وسياسيا وهذا ما تبين من تحليل التداعيات الإنسانية والاقتصادية للحرب على إيران.

على أسلحة إيران النووية ومنها مستوى تخصيب اليورانيوم، وبالتالي، إعلان الحرب العلني رسالة تتكلم الدول بأن الهدف لم يكن الترسنة النووية وإنما التملك العسكري واقتصادية أكثر من ذلك.

فضلا هذه الحرب جاءت بمعايير غير أخلاقية كما ينبغي على دول العالم أن تفتح من الحق - وإن كان يختلف معهم في العقيدة الدينية والسياسية - لأن إيران لم تعلن الحرب ولا تريدوا وتمت مباغتتها جهرا نهارا وهي في مرحلتها المتأخرة.

وبالتالي يكون من الأحرى للدول التي تقود مجلس الأمن الوقوف مع المظلوم ومع الشعوب العتدى عليها على الأقل بعاملتها مع الحرب والتي بدأت باستهداف مدرسة للأطفال في إيران- ولكن يتضح بأن تلك الدول أيضاً أصابها إفلاس أخلاقي وسياسي.

الهند الأخلاقية كان غائباً عن التحالف الاستراتيجي لتلكان، فبهذا الجانب أعطت موقعاً سلبياً للحرية الإيرانية لتلكان الصهيوني وهي تبحر في الجبيل الهندي، لبتن قصصها وفي المقابل فإن ما قامت به إيران من استهداف للقواعد الأمريكية في بعض دول الخليج يعتبر تدخلاً سافراً في السيادة الخليجية، وكان ينبغي لها التفكير ملياً في تداعياته على الأمن الإقليمي.

قد تكون أغلب الدول العربية أخطأت في خطتها العسكرية بالميل إلى الميل والاعتماد على الولايات المتحدة كحليف استراتيجي في حال حدوث نزاعات أو حروب في المنطقة كما هو مشاهد في الحرب مع إيران. ولكن تبقى أن أهداف القواعد الأمريكية في دول المنطقة هي خدمة مصالح واشنطن وإضفاء الكيان الصهيوني؛ فعلى الرغم من المنظومة الدفاعية بطرق القواعد فإنه لم يستعملها وتبين ذلك بأن الولايات المتحدة غير مهتمة بالسلامة الإقليمية في المنطقة، وإنما سياساتها هي إشعال النار الفتنة بين دول الجوار وإيران. وبالتالي، من المنظور الأمني الهدف هو استمرار دول الخليج على الاعتماد على الترسنة العسكرية الأمريكية وليس على نفسها في بناء منظومة دفاعية خليجية تكون صدا منبعها أزمات والأزمات والحروب.

كما يأتي الإفلاس الأخلاقي في السياق الإعلامي؛ فمن يتابع ما يقوله وينشره الرئيس الأمريكي فهو يعطي رسائل بلغة (Redirection attention) التي تعمل على تضليل الرأي الأمريكي بأن الحرب على إيران لها تكتيكها القانوني لأنها كانت تخطط لقتالها، وتارة أخرى لأنها توشك على شن هجوم على دول الشرق الأوسط، وثالثاً لنمنا من صنع قبيلة نووية.

الحرب الشواء التي بدأها الكيان الصهيوني على
 الجمهورية الإسلامية الإيرانية نتيجة مباشرة
 لتصدد المفاوضات على الترسنة النووية الإيرانية التي
 تعملها الولايات المتحدة الأمريكية وبقيدة الوسيط
 سطلعة عما، بين إفلاس أخلاقي لحظة الترسنة
 كان يحلم بها، رئيس وزراء الكيان الصهيوني منذ عقود
 من الزمن. ولكن في كل مرة لم يحالفه الحظ في الحصول
 على الدعم العسكري الكامل الذي يحتاج إله كما هو عليه
 الحال أثناء زكريا دونالد ترامب.

في هذا المقال لسنا نؤيد السياسة الإيرانية في المنطقة ولكر نسترجع الأحداث للوقوف على تداعياتها الأخلاقية والسياسية.

إن إقرار الكيان الصهيوني متفقاً عسكرياً وتقنياً على إيران فإن كان اتخاذ الحرب له حساباته التي تختلف عن العتات والأسلحة، فهو يمكن من القوة الإمبريانية للإيرانيين الذين وقفوا مع دولتهم في أوقات الحن والشدائد.

إيران دولة صليبة وليست لثمة سافعة ولا يمكن مقارنتها بفنزويلا التي سقط حاكمها خلال ليلة واحدة.

فمن السنوات الطوال من الحصار الاقتصادي الخانق لموارد إيران المالية والمصرفية والتبرولية إلا أنها ظلت ثابتة تبهر دول الجوار بحجم ترسانتها العسكرية وأيضاً أبهرت العالم في قوة الاعتماد على النفس في اتخاذه القرارات المصيرية وإن اجتمعت الدول الغربية على عزلته اقتصاداً.

ورغم استمرار وتيرة الاغتيالات التي طالت علماء
في شتى المجالات العلمية وقادتها العسكرية فإن ذلك
ما يزعجها من الخصى في تطوير الأسلحة العسكرية
والصاروخية للدفاع عن نفسها وقت الأزمات.
إن شن الحرب على إيران من قبل الولايات المتحدة التي
تعد نفسها قوة عظمى كان قرارا خاطئا استراتيجي
واقصدايا، حيث لم تلبث إلا أياما معدودات لتستجد
بالدول الغربية مساعدتها في حربها على إيران.
تلك الدول ألبها رفض المشاركة والانسحاب للغطرسة
الأمريكية وبعض الأقاليمها المملكة المتحدة وفاق على
استخدام قواعدها العسكرية بحجة حماية البريطانيين.
دولة ثالثة وهي إسبانيا لم تستجب للمطالب الأمريكية
حيث عللت بأن أكيونة أسلحة التسلح التي تسببت
في غزو العراق تنتسكح ذاتية في إيران.

رفض مشاركة أغلب الدول في الحرب -حتى الآن- علو إيران سببه أن قرار الحرب كان جائراً؛ لأن الفرصة كانت سانحة بشهادة الدول الغربية نحو إنجاز صفقة التفاوض.



تفتيت إيران يعني الكارثة

إيران المقسمة ستكون غير مستقرة على الإطلاق، وعُرضة لتوبات من التطهير العرقي واعتداءات الجيران. وقد يناسب إسرائيل تقسيم الشرق الأوسط بأكمله لبسط هيمنتها الإقليمية، لكن هل يخدم هذا الهدف مصالح الولايات المتحدة أو بقية دول المنطقة؟

ويشكل الأتراك الأذربيجانيون الأقلية الأكبر (ربما ٢٤٪) - المجموعة التي كان المرشد الأعلى الراحل علي خامنئي ينتمي إليها - والذين يتركزون في أردبيل، شمال غرب إيران.

بعد الأذربيجانيين يأتي الأكراد الإيرانيون، الذين يتراوح عددهم بين ٧ إلى ١٤ مليون نسمة، ويقيم معظمهم في المحافظات الحدودية الشمالية الغربية المتاخمة لكردستان العراقية التي تتمتع بالحكم الذاتي.

ويتيج القرب من كردستان العراق نقطة دخول وخروج مباشرة نسبيا إلى إيران، وهذا يجعل الأكراد محور اهتمام الموساد ووكالة الاستخبارات المركزية في جهودهما للتخريض على الانفصال. وإذا نجحوا في تشكيل قوة مسلحة كبيرة قادرة على مهاجمة قوات الأمن الإيرانية، فمن المرجح أن يحصلوا على دعم اضليّ من إخوانهم الأكراد عبر الحدود.

تتمثل مجموعة أخرى في أقلية البلوش، التي تعيش في الغالب شرق إيران، على طول الحدود الممتدة ٥٥ ميلا مع مقاطعة بلوشستان المضطربة في باكستان، والتي منها دأبت جماعة جيش العدل، المصنفة من قبل الولايات المتحدة كجماعة إرهابية، على شن الهجمات ضد الحرس الثوري الإيراني وميليشيا الباسيج. وأخيرا، هناك ما بين ٥ إلى ٧ ملايين عربي أحوازي في

أخيرا، نال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مراده، الحرب مع إيران، القوة الإقليمية الوحيدة التي تخشاها إسرائيل حقا.

في حين أن الولايات المتحدة هي الشريك الأكبر لاسميا في حرب الاختيار غير القانونية هذه، فيبدو أن نتنياهو هو الذي يملئ التكتيكات والأهداف، بدءا من اغتيال كبار القادة الإيرانيين وحملة القصف التي تتعامل مع مقتل عشرات الطلاب على أنه مجرد أضرار جانبية.

استخدمت إسرائيل النتح ذاته ضد حماس، وحزب الله، والحوثيين في السنوات الأخيرة، في حين قتلت أيضا علماء ومهندسين إيرانيين في ما يمكن اعتباره هجمات إرهابية نظهما الموساد.

لكن بما أن إيران بلد كبير جدا (تقريبا بحجم فرنسا وألمانيا وإسبانيا مجتمعة) ويبلغ عدد سكانه ٩٣ مليون نسمة، فإن الأمر يستلزم شيئا آخر، لأن الولايات المتحدة، ناهيك عن إسرائيل الضئيلة، من غير الممكن أو المتصور أن تغزوها وتحتلها.

لهذا السبب، دأبت الصقور الإسرائيلية على ممارسة الضغط من أجل تقسيم إيران إلى دوليات عرقية-دينية، وللسبب ذاته أيضا عملت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية على رعاية الانفصاليين.

وبعد فشلها في وضع خطة لليوم التالي لانتهاه هذه الحرب، بدأت الولايات المتحدة أيضا في التلاعب بهذه «الاستراتيجية».

ووفقا لتقرير CNN، «تعمل وكالة الاستخبارات المركزية على تسليح القوات الكردية بهدف التخريض على انتفاضة شعبية في إيران».

ليس من الصعب أن نفهم السبب وراء جاذبية هذه الاستراتيجية في نظر بعض الأطراف في إسرائيل والولايات المتحدة. الواقع أن ٦١٪ فقط من الإيرانيين ينتمون إلى العرق الفارسي.

وهم التعددية القطبية وواقع الهيمنة الأمريكية

من واشنطن إلى بكين، ومن موسكو إلى نيودلهي، يتشكل إجماع متزايد على أن العالم دخل عصر التعددية القطبية، ويؤكد القادة السياسيون والدبلوماسيون والحللون باستمرار أن زمن الهيمنة الأمريكية المظلمة قد انتهى، وأن القوة العالمية باتت موزعة على مراكز عدة. وقد شاع هذا الطرح لدرجة أنه يعامل غالبا كحقيقة بديهية بدلا من كونه فرضية قابلة للدراسة.

حتى في الولايات المتحدة، المستفيد الأكبر من النظام الأحادي بعد الحرب الباردة، تبني مسؤولون هذا الخطاب؛ فقد أشار وزير الخارجية ماركو روبيو إلى أن تفرد واشنطن وقوة عظمى كان «وضعا غير طبيعي»، وأن النظام الدولي يتجه حتما نحو التعددية القطبية، وهو رأي يتردد أيضا في الصين وروسيا وكثير من دول الجنوب العالمي.

غير أن هذا التقارب الظاهري يخفي اختلافا في الطريقة التي تُعرف بها الأطراف المختلفة مفهوم «التعددية القطبية». إذ ترى إدارة ترامب في التعددية القطبية مبررا للتخلي عن القيادة العالمية التقليدية واتباع سياسة خارجية أكثر ضغية تركز على المكاسب المباشرة. أما الصين وروسيا وكثير من الدول النامية فتتبنى إليها كمشروع سياسي يهدف إلى تقبيل الهيمنة الأمريكية وبناء بدائل للمؤسسات والنماذج التي يقودها الغرب.

ازداد رواج فكرة التعددية القطبية مع تفرد الولايات المتحدة بالهيمنة بعد الحرب الباردة. وبعد حرب الخليج، حذرت فرنسا من مخاطر التفوق الأمريكي، بينما حولت الصين وروسيا هذا الموقف إلى استراتيجية لقاومة الهيمنة، عبر شراكة بينهما في أواخر التسعينيات وتأسيس تحالف «بريكس» مع قوى غير غربية لتسريع الانتقال إلى نظام دولي متعدد الأقطاب.

مع عودة ترامب إلى السلطة، بدا الانتقال إلى التعددية القطبية وشيكا. فالولايات المتحدة بدت منقسمة ومتعبة من التزاماتها العالية، بينما التقرب اقتصاد الصين من حجم اقتصاد الاتحاد الأوروبي وأصبحت قوة تكنولوجية كبرى.

كما أظهرت الحرب في أوكرانيا استعداد روسيا لاستخدام القوة، وتوسعت مجموعة «بريكس» بانضمام دول جديدة، ما عزز الانطباع بظهور نظام بديل وأن الأحادية القطبية الأمريكية تقترب من نهايتها.

بعد مرور عام، يبدو هذا الاعتقاد في غير محله. سعت إدارة ترامب إلى إعادة تأكيد القوة الأمريكية عبر فرض تعريفات جمركية مرتفعة، والتدخل في شؤون دول أخرى، والتوسط في مفاوضات السلام والصفقات التجارية عالميا.

ورغم مقاومة الصين وروسيا في بعض القضايا، لم تتمكن من تحدي جهود واشنطن لإعادة تشكيل القواعد الدولية، بينما أظهر الحلفاء الأوروبيون قدرة أضعف على المواجهة وتراجعوا أمام ضغوط ترامب.

الحقيقة أن العالم لا يزال أحادي القطب. لم تسفر تصورات التعددية القطبية إلى نظام دولي أكثر توازنا؛ بل أتاحت للولايات المتحدة التحرر من القيود السابقة وتوسيع نفوذها بصورة أكثر اندفاعا. فلم تتمكن أي قوة أو كتل آخر من تقديم تحد موثوق أو العمل جماعيا لمواجهة النفوذ الأمريكي. غير أن واشنطن، خلافا لمرحلة الأحادية القطبية بعد الحرب الباردة، تمارس اليوم سلطة أحادية منزوعة من المسؤوليات.

تستند الادعاءات بأن العالم يتجه نحو التعددية القطبية إلى مؤشرات ملموسة على تنامي قوة القوى الصاعدة، مثل تغير الحصص النسبية للناجح المحلي الإجمالي العالمي وظهور مؤسسات تنموية وحكومية جديدة خارج الولايات المتحدة وأوروبا. وتظهر هذه التحولات أن توزيع القوَّات أوسع مما كان عليه في نهاية الحرب الباردة، لكنها لا تعني بالضرورة حدوث

لم تسفر تصورات التعددية القطبية عن نظام دولي أكثر توازنا؛ بل أتاحت للولايات المتحدة التحرر من القيود السابقة وتوسيع نفوذها بصورة أكثر اندفاعا. فلم تتمكن أي قوة أو كتل آخر من تقديم تحد موثوق أو العمل جماعيا لمواجهة النفوذ الأمريكي.

تحول في بنية النظام الدولي.

بالعنى الدقيق، يشير «القطب» إلى دولة أو كتلة تمتلك قدرات شاملة لتشكيل النظام الدولي، تشمل النفوذ العسكري العالمي، والتفوق التكنولوجي والصناعي، وبناء التحالفات، وصياغة المعايير، واحتواء الصدمات الكبرى. ووفق هذا المعيار الصارم، يبقى عدد الأقطاب الحقيقية في العالم اليوم كما كان طوال الأعوام الخمسة والثلاثين الماضية: قطبا واحدا.

تمتلك الولايات المتحدة وحدها هذا النفوذ العالمي وهذه القوة. باقتصاد يبلغ حجمه حاليا ٣٠ تريليون دولار أمريكي، وينمو بنسبة تتراوح بين اثنين وثلاثة بالمئة سنويا، تبني الولايات المتحدة المحرك الاقتصادي الأول في العالم. وتتجاوز نفقاتها الدفاعية، التي بلغت حوالي تريليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٥، نفقات العديد من القوى الكبرى التالية جمتمعة.

وتحتفظ واشنطن بقدره فريدة على بسط نفوذها؛ فهي تمتلك شبكة لا مثيل لها من التحالفات والقواعد العسكرية والبنية التحتية اللوجستية في جميع أنحاء العالم. كما تهيمن الشركات الأمريكية على قطاعات رائدة ومتنوعة كالذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات والتكنولوجيا الحيوية.

ويرى بعض المحللين أن صعود الصين يدفع العالم نحو ثنائية قطبية؛ إذ أصبحت قوة اقتصادية وتكنولوجية كبرى وعززت قدراتها العسكرية. غير أنها لا تزال بعيدة عن أن تكون قطبا كاملا؛ بسبب تباطؤ نموها، وتحدياتها الديموغرافية، ومحدودية انتشار عملتها عالميا نتيجة القيود المالية. وقد عزز الجيش الصيني موقعه في شرق آسيا، لكنه يفتقر إلى شبكات الدعم اللوجستي، والوصول إلى القواعد العسكرية، والتحالفات اللازمة لبسط نفوذه على مستوى العالم. وأسهمت برامج الصين التنموية التي حظيت بإشادة واسعة، ولا سيما مبادرة الحزام والطريق والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، في دعم مؤسسات الحكومة العالمية التي تركز على الولايات المتحدة، مثل البنك الدولي، بدلا من استبدالها.

أما روسيا، التي تصور أحيانا كركيزة للتعددية القطبية، فتفتقر إلى مقومات تشكيل النظام الدولي؛ إذ يعتمد اقتصادها على الموارد الطبيعية وتواجه تراجعا تكنولوجيا وديموغرافيا. أما الاتحاد الأوروبي، فرغم قوته الاقتصادية، يظل منقسما سياسيا ومعتمدا على الولايات المتحدة أمثيا، حتى مع مساعيه لزيادة إنفاذه الدفاعي.

فيما تتزايد القوى المتوسطة – البرازيل والهند واندونيسيا والمملكة العربية السعودية وتركيا – في ثقلها الاقتصادي ونفوذها السياسي الإقليمي، ويتزايد تمثيلها في المحافل العالمية مثل مجموعة العشرين.

مع ذلك، لا يضمن النفوذ بالضرورة مكانة رائدة؛ فالهند، التي تمتلك الحجم والإمكانات لتصبح قوة عظمى على المدى البعيد، لا يتجاوز نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فيها ٣٠٠٠ دولار أمريكي (مقارنة بنحو ٨٥٠٠٠ دولار أمريكي في الولايات المتحدة). وتواجه الهند انقسامات سياسية متضاربة، وتعاني من ضعف المؤسسات، ونقص الموارد البشرية، ومقاومة بيروقراطية متجذرة، وكلها عوامل أعاقَت الإصلاحات الرامية إلى تسريع النمو الاقتصادي وتحسين الحوكمة.

كما تعثرت الجهود المبذولة لبناء تحالفات مضادة للولايات المتحدة. على الرغم من ادعاءات الصين وروسيا بوجود شراكة «بلا حدود»، فإن علاقتهما تقوم على أسس هشّة، وتتأثر بانعدام الثقة التاريخي. في بدايات الحرب الباردة كان الاتحاد السوفيتي «الأخ الأكبر» الذي اعتمدت عليه الشيوعية سياسيا؛ أما اليوم فقد أصبحت روسيا الشريك الأضعف، وتعتمد بدرجة كبيرة على الصين في استيراد السلع الصناعية والسلع ذات الاستخدام المزدوج، وكذلك كسوق لصادراتها من الطاقة. توسعت مجموعة البريكس أيضا، وقائمة الدول الساعية للانضمام إليها طويلة.

لكن البريكس ليست تحالفا متماسكا، ومن غير المرجح أن تتخذ موقفا معارضا للولايات المتحدة، بل إن معظم أعضائها حرصون على إبرام اتفاقيات للتعاون مع واشنطن. كما أن وجود العديد من الثنائيات المتنافسة إقليميا – كالهند والصين، وإيران والسعودية، ومصر وإثيوبيا – يحد من فعالية البريكس كأداة جيوسياسية لتحقيق أي هدف استراتيجي محدد.

ودحض العام الأول من ولاية ترامب الثانية سرديّة التراجع الأمريكي وصعود التعددية القطبية؛ إذ أبرز استخدامه الحازم للقوة الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية حرية الحركة الواسعة التي تتمتع بها واشنطن.

كما كشف ضعف ردود الفعل الدولية على سياساتها العدوانية عن صعوبة تشكيل تحالف قادر على مواجهتها، رغم اتساع توزيع القوة في النظام الدولي. عندما فرض ترامب تعريفات جمركية شاملة عام ٢٠٢٥، لم تواجه الولايات المتحدة اعتراضا يذكر من القوى التجارية الكبرى؛ إذ فضل الاتحاد الأوروبي التوافق على المواجهة، مبررا ذلك بالحاجة إلى الدعم الأمريكي في الحرب الأوكرانية، في موقف شبهه يانيس فاروفاكيس بخضوع الصين لمعاهدات بريطانية مجحفة عام ١٨٤٢. في غضون ذلك، وافقت اليابان وكوريا الجنوبية على استثمار ٥٥٠ مليار دولار

٣٠٠ مليار دولار على التوالي في الولايات المتحدة، مع منح واشنطن حرية التصرف في كيفية إنفاق الأموال وإدارة العوائد. أما الهند، التي فرضت عليها تعريفية جمركية متبادلة بنسبة ٢٥٪ وغرامة إضافية بنسبة ٢٥٪ لشراؤها النفط الروسي، فقد رفضت الاستجابة للعديد من المطالبات الأمريكية، لكنها حرصت على تجنب أي جدال علني مع واشنطن.

لم ترد على الإجراءات الأمريكية سوى الصين؛ إذ دفعت قيودها على صادرات العناصر الأرضية النادرة وواشنطن إلى التفاوض وتهذئة الحرب التجارية. ومع ذلك، لم تتمكن بكين من إجبار الولايات المتحدة على رفع العقوبات الاقتصادية والتكنولوجية، بما فيها القيود على وصول الشركات الصينية إلى الرقائق الأمريكية.

أظهرت تحركات ترامب العسكرية قدرة الولايات المتحدة على تجاهل الاعتراضات الدولية دون كلغة تذكر. ففي يونيو ٢٠٢٥ ضربت واشنطن مواقع نووية إيرانية بقنابل لا تمتلكها إلا هي، ثم أقع ترامب دولا عربية بدعم خطته لإنهاء حرب غزة بما يراعي أولويات إسرائيل الأمنية، ودفع مجلس الأمن إلى تبني قرار يربط قيام الدولة الفلسطينية بإصلاحات في السلطة الفلسطينية. ورغم انتقاد الصين وروسيا

تتخذ موقفا سلبيا بينما ينشئ حزب الحياة الحرة في كردستان الإيرانية (PJAK) – وهو فرع من حزب العمال الكردستاني- دولة على حدودها. وإذا تحركت تركيا ضد مثل هذا الكيان، فمأذا قد تفعل إسرائيل حيال ذلك؟

هنا أيضا، قد يناسب الإسرائيليون خوض حرب عدوانية أخرى ضد جار غير ودود، لكن من المؤكد أن هذا لن يناسب الولايات المتحدة، أو تركيا، أو بقية دول حلف شمال الأطلسي.

آخر ما يريدهونه، فضلا عن الانقسام الفاتل المحتمل في حلف شمال الأطلسي نتيجة لأي هجوم على تركيا، هو موجة أخرى من اللاجئين الفارين إلى أوروبا نتيجة صراع كان من الممكن تجنبه تماما.

هذه هي فقط المشكلات التي يمكن التنبؤ بها، لكن الأمر سينطوي أيضا على أمور أخرى مجهولة. إيران المقسمة ستكون غير مستقرة على الإطلاق، وعرضة ليس فقط لتوبات من التطهير العرقي، ولكن أيضا لاعتداءات من جانب الجيران الجشعين أو المتوترين.

لا يملك ترمب سلطة تقرير ما إذا كانت إيران لتعود إلى نظام ملكي «دستوري» أو استبدادي تحت حكم «شاه» يعيش في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٥، أو ما إذا كانت لتظل جمهورية مركزية أو اتحادية، مثل كندا أو أستراليا.

نظرا لتركيز ترمب المرّضي على الفوز بجائزة نوبل للسلام، تخيل كثيرون أنه سيفضي إلى أولئك في تحالفه السياسي الذين ينصحوه بضبط النفس. ولكن يبدو أن أقلية من المحافظين الجدد المتبقين ملأت الفراغ في معرفته بالمنطقة، بمساعدة رئيس وزراء إسرائيلي تتضمن رؤيته لمستقبل بلاده بوضوح حربا تلو الأخرى، بغض النظر عن الأرواح التي ستزهق والأضرار الاقتصادية التي ستلحق بنا جميعا.



مايكل بوري

■ **مايكل بوري** زميل بارز في قسم الأفكار في كلية لندن للاقتصاد، ومؤلف كتاب «حروب صغيرة، أماكن بعيدة: نشأة العالم الحديث ١٩٤٥-١٩٦٥».

■ خدمة بروجيكت سنديكت



سي. راجا موهان
ترجمة: نهي مصطفى

للقرار، امتنعنا عن استخدام الفيتو خشية تعريض وقف إطلاق النار للخطر.

وفي فنزويلا، عندما نفذ ترامب عملية عسكرية لاعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ونقله للمحاكمة في نيويورك، قوبل ذلك باستنكار محدود ودون معارضة دولية، حتى من أوروبا. ورغم إدانة الصين وروسيا للعملية، لم تتمكنا من الرد بفاعلية، فيما سارعت واشنطن إلى إعادة توجيه فنزويلا بعيدا عنهما.

وعلى خلاف تدخلاتها السابقة، لم تسع الولايات المتحدة لتغيير النظام أو تبرير تحركاتها بالديمقراطية، بل تحالفت مع بقايا النظام لضمان نفوذها ومصالحها النفطية. يقوم النظام العالمي الجديد على تخلي الولايات المتحدة عن مسؤوليات القيادة الأحادية مع بقائها القوة الوحيدة القادرة على تشكيل النظام الدولي. فبينما استخدمت الصين وروسيا تفوقهما العسكري لتغيير الواقع الإقليمية، باتت واشنطن هي الأخرى توظف القوة علنا لخدمة مصالحها. غير أن تدخلاتها لم تعد تبرر بخطاب ليبرالي كما في السابق، بل تعرض بصراحة من منظور القوة، كما عبر مستشار ترامب ستيفن ميلر بقوله: إن العالم «تحكمه القوة منذ فجر التاريخ».

وبعد إصرار ترامب، الذي يبدو غير قابل للتفاوض، على ملكية جرينلاند، أوضح مثال على هذا النموذج الجديد. حيث أشار إلى أن السيطرة الكاملة على هذه الجزيرة قليلة السكان باتت، في نظره، أهم من الحفاظ على حلف الناتو الذي شكل حجر الزاوية للتحالف الأمريكي الأوروبي طوال ثمانية عقود. وتجد أوروبا، المعادة على الظلة الأمنية الأمريكية، صعوبة في التكيف مع تراجع علاقتها بواشنطن وتلاشي دورها في كبح سلوكها.

لا تعني تهديدات واشنطن لجرينلاند أو تدخلها في فنزويلا قبول مناطق نفوذ للصين أو روسيا؛ فالقوة العسكرية الأمريكية ما تزال حاسمة في أوروبا وآسيا. وفي الوقت نفسه تسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز نفوذها على حساب المؤسسات الجماعية، كما يظهر في إنشاء «مجلس السلام» للإشراف على غزة مع مساع لتوسيع دوره عالميا، بما قد يضعف مجلس الأمن ويزيد تأثير واشنطن.

ويدفع العداء الأمريكي للمؤسسات متعددة الأطراف دولا أخرى إلى البحث عن توازن متعدد الأقطاب، لكن تحقيقه لا يزال بعيدا. فمع بعض الدول توسع اتفاقياتها التجارية تحسبا للضغط على الأمريكية، فإنها تظل معتمدة على السوق الأمريكية الأكبر عالميا، فيما يبقى دور روسيا محدودا ولا تستطيع الصين، بنموذجها التصديري، أن تحل محل الولايات المتحدة كمحرك رئيسي للاستهلاك العالي. كما تدفع الشكوك في موثوقية الولايات المتحدة الأمنية حلفاءها في أوروبا وآسيا إلى تعزيز دفاعاتهم؛ فقد تعهدت دول الناتو برفع الإنفاق الدفاعي إلى ٥٪ من الناتج المحلي بحلول ٢٠٣٥، وبلغت اليابان هدف ٢٪. كما يتزايد تأييد تطوير الأسلحة النووية في دول مثل كوريا الجنوبية.

ومع ذلك، سيستغرق بناء ردع موثوق وقتا، وستبقى هذه الدول معتمدة على الدعم الأمريكي.

وعلى الرغم من الادعاءات الواسعة النطاق بقرب تحقيق التعددية القطبية، إلا أنها لا تزال بعيدة المنال. أسهمت تطاعات التعددية القطبية في ترسيخ

نظام يمنح الولايات المتحدة نفوذا واسعا،

فبينما صفت إدارة ترامب ببايدن والصين وروسيا تهديدا للهيمنة الأمريكية، رحب ترامب في ولايته الثانية بخطاب التعددية القطبية بوصفه مبررا لتخفيف مسؤوليات واشنطن الدولية.

ووفق رؤيته، تستطيع الدول ممارسة نفوذها كما تشاء، لكن الفجوة في القوة تجعل الولايات المتحدة وحدها القادرة على ذلك دون قيود؛ فهي تقرر ظاهريا بالتعددية، بينما تواصل جني ثمار الأحادية.

استراتيجية الصلوات



Thursday 12 March 2026 - Issue No 15854

الخميس ٢٢ من رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ١٢ من مارس ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٥٤



سؤال الذاكرين

يجيب عنها فضيلة الشيخ د. كحلان بن نيهان الخروصي
مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان

في المضاجع.

وكان عليه الصلاة والسلام يلتفت في تنشئة الصغار إلى كثير من المعاني، كالصبي الذي كانت يده تطيش في الصحفة في الأكل فقال له: «يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك»، هكذا ينشأ الأطفال في هذا الدين الحنيف وفي الأسر المسلمة في مجتمعات المسلمين، لا ينشؤون على سماع الأغاني والمغازي وعلى مشاهدة المحرمات، ولا يصح أن يعتادوا أيضا أن يشاهدوا أبويهم وهم يخوضون في حدود الله تبارك وتعالى وينتهكون ما حرم الله عز وجل.

فإن الآباء والأمهات الذين يفعلون مثل هذه الأفعال يأثمون من جهات: يأثمون لإتيانهم هذه الأفعال القبيحة الشنيعة بأنفسهم، ويأثمون في تلقينهم لأولادهم مثل هذه الأفعال، وأن يغرسوا فيهم سهولة انتهاك حرمت الله تبارك وتعالى، ثم إنهم أيضا يأثمون من تفريطهم في واجب التربية ومسؤولية التنشئة الصالحة.

فيجب على أبناء المجتمع أن يتعاونوا على مثل هذه المعاني وأن يأخذوا أمر عدم الاكتراث وعلى الاستهتار وعلى هذه المحرمات، فإذا به بعد ذلك ينقلب إلى على بر والدين، ولا على حقوق أسرة، ولا على قيم مجتمع، ولا على عقيدة دين، ويمكن أن ينقلب على الوطن كله وعلى قيمه وثوابته، كم رأينا من حالات من هذا النوع، وما لها سبب إلا مثل هذا التفريط ومثل هذا التهاون، فسأل الله تعالى السلامة.

*** نحن إخوة اشتركنا في استثمار عبارة عن بناية تجارية وتم إبرام العقد مع الشركة المنفذة وتم إنجاز نصف العمل تقريبا، وهناك مبالغ مرصودة للعقود المبرمة وأخرى لعقود سبترم لاحقا، فهل تجب الزكاة في هذه المبالغ؟ ما تعلق بدمتهم من عقود الصحيح أنه لا تجب عليهم فيه زكاة في هذه الأموال المرصودة التي أبرموا لها عقودا ويدفعونها على هيئة أقساط لأصحابها بحسب مراحل العمل والتنفيذ، فهذه لا زكاة فيها لأن عقودها قد وقعت وشغلت ذمة أصحاب هذه الأموال بأداء هذه الحقوق إلى أصحابها المتعاقد معهم.

أما ما لم يوقع من عقود وهذه الأموال ملك لهم، فلا يظهر أن ملكهم أصابه شيء من الخلل، فهذا ملك تام وقد حال عليه الحول، ولا تعلق بحقوق الآخرين بهذا المال، فتجب فيه الزكاة، والله تعالى أعلم.

■ **سؤال حول شركة استيراد سيارات واستمرار والعمل، حيث يدفع المستثمر ثمن السيارة ثم يبيعها للميل بزيادة ٤٪، هل المعاملة حلال؟**

■ لا إشكال فيها، وهي أقرب إلى بيع الرباحة، لكن الراغب في شراء السيارة ليس له أن يدخل معهم في عقد إلا بعد أن تدخل السيارة في ملك المستثمر، ويمكن له أن يعطيهم وعدا بالشراء، لكن هذا الوعد لا يكون جزءا من الاتفاق نفسه ولا يكون عقدا ملزما.

فله أن يعدل حتى بعد وصول السيارة، فإن ترتب عليهم ضرر فلهم أن يطالبوه بقدر الضرر الفعلي الذي لحقهم، ثم يشتري السيارة من مالكها الذي هو المستثمر بزيادة ٤٪، فهذه الصورة لا إشكال فيها، والله تعالى أعلم.

■ **عند الصلاة في الغرفة المخصصة للصلاة في الشركات في رمضان لا تتسع، فهل يصح أن يتقدم ثلاثة أشخاص بمحاذاة الإمام؟**

■ نعم، هذه ضرورة فلا حرج في هذه الصورة أن يكونوا عن يمين الإمام، فالصلاة بذلك صحيحة، والله تعالى أعلم.

■ **في قوله تعالى: ﴿وَمَا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرِأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا فَأَلَّوْا كُنْ ثُمَّ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، هل تعني الندم أم لها معنى آخر؟**

■ هذا التعبير في العربية تعبير عن الندامة بعد الوقوع في أمر، ولكن ليست أي ندامة، فالشعور بالندم يعبر عنه بسقط في يديه، وفي هذه الآية الكريمة ولما سقط في أيديهم بصيغة الجمع إنما يكون الشعور بالندم بعد فجأة تبين هول الخطأ الذي وقع فيه المرء.

فحينئذ يعبر بهذا التعبير، فهو ليس أي ندم وإنما هو ندم يعقب فجأة هول خطأ فادح عظيم وقع فيه، فيعبر بهذا التعبير، فينتقل من تلك الحالة وكأنه كان في أمر عظيم جلل فنتبه له فندم ندما شديدا، هنا يقال: سقط في يديه. وهذا هو الذي كان عليه هؤلاء الذين فتنوا بالعجل وعبيدوا العجل من بني إسرائيل، والعياذ بالله، فهذا هو المعنى، والله تعالى أعلم.

■ **تبرعت عبر البرامج المخصصة لإفطار الصائم وتم خصم المبلغ اليوم لكن الجهة المنفذة تقوم بتفطير الصائم بعد يوم أو يومين، فهل يعتبر أني تصدقت بيوم الدفع والنية أم بحسب يوم التنفيذ؟**

■ لا شك أن الأجر طالما أخرج المرء ما أراد التبرع به وأداء لجهة موثوق بها في أي وجه من وجوه البر المشروعة، فإن الأجر يثبت له أولا بنيتة ثم بفعله، وقد قام بالفعل، وما دام قد اختار الوسيلة الآمنة التي توصل إليه صدقته تلك إلى الجهة المقصودة فهو بذلك يكون قد برئت ذمته وأدى ما أراد أن يتقرب به إلى الله تبارك وتعالى.

وفضل الله عز وجل عظيم، وهو جل وعلا مطلع على سرائر عبادِه وهو الشكور جل وعلا، فقد يكون العمل في ظاهره قليلا لكن فوابه عند الله عز وجل جزيل، والتعامل مع الله تبارك وتعالى ليس تعاملًا مع تاجر خذ وهات وسلعة في مقابل ثمن، بل هو تعامل مع الملك الكريم البر الرحيم الغفور الشكور، فسواء سجل اليوم أو ثبت له الأجر فهذا غاية ما يرجوه السلم، والحمد لله.

■ **أسأل من تربية الأطفال، وأن البعض يتساهل في سماهم الأغاني بحجة أنهم غير مكلفين؟**

■ هذا الصنيع لا يقره شرع الله تبارك وتعالى، سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما امرأة تقول لطفلها: تعال أعطك، فقال: ما تعطينه؟ قالت: تمر، قال: لو لم تفعلني لكتبت عليك كذبة.

إلى هذا الحد يبلغ أمر التربية في هذا الدين الحنيف، يجب أن ينشأ الأطفال على أحكام دين الله تبارك وتعالى وعلى تعظيم الله عز وجل وعلى الآداب والأخلاق الحسنة الحميدة التي يدعو إليها هذا الدين، وعلى الأولياء أن يقوا أنفسهم كما أمر ربنا تبارك وتعالى في كتابه الكريم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقْوَهَا النَّاسُ وَالْجَازَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شَدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ».

فولي الصبي مأمور شرعا بأن يحسن تربيته، وأن يعرضه لشيء مما يسخط الله تبارك وتعالى فهو مسؤول محاسب، فالحديث الآخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «المرأة راعية وهي مسؤولة في بيت زوجها وعن مال زوجها».

فإذا هذه تنشئة على أداء العبادات وعلى مراعاة أحكام دين الدين، ولما يبلغ هؤلاء الأطفال سن البلوغ، قال: مرهم بالصلاة لسبع، والغالب عند الذكور والإناث أن لا يكونوا قد بالغوا سن التكليف عند سبع سنين، واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم



د. محمد بن هلال الكندي
رئيس مركز استشارات علوم الأرض

سبخة أم السميم



والى جانب أهميتها الجيولوجية والمناخية، تقع سبخة أم السميم في نطاق غني بالموارد الهيدروكربونية، حيث تنتشر في محيطها عدة حقول منتجة للنפט والغاز، مثل حقول جبال والهويسة وأبو الطبول. كما أظهرت بعض التحاليل الكيمائية لتربتها الملحية احتواها على مركبات يمكن استغلالها تجارياً، مثل أملاح البوتاسيوم، التي تدخل في صناعات متعددة، من بينها صناعة الأسمدة.

وعموماً، تمثل سبخة أم السميم بيئة طبيعية استثنائية تجمع بين القسوة المناخية والتاريخ الجيولوجي العميق والدلالات الأثرية المهمة. فهي شاهد على التحولات المناخية الكبرى التي مرت بها عُمان والجزيرة العربية، ومختبر طبيعي مفتوح لدراسة البيئات الملحية وتطورها عبر الزمن، فضلاً عن كونها جزءاً من مشهد صحراوي واسع يعكس تنوع الطبيعة العُمانيّة وغناها.

المنطقة أكثر رطوبة مما هي عليه اليوم، وتشير الأدلة الأثرية المكتشفة في محيط السبخة إلى أن هذه المنطقة لم تكن دائماً على حالتها الصحراوية القاحلة الحالية. فقد عُثر في أطراف سبخة أم السميم على شواهد أثرية تعود إلى العصر الحجري القديم والحديث، من بينها أدوات حجرية مصنوعة من صخور الصوان. وتدل هذه المكتشفات على وجود نشاط بشري قديم في المنطقة، ما يرجح أنها كانت في فترات سابقة بيئة أكثر ملائمة للحياة، وربما احتوت على بحيرة عذبة أو نظام مائي دائم عاش حوله الإنسان ومارس أنشطته اليومية. غير أن التغيرات المناخية التي شهدتها الجزيرة العربية خلال آلاف السنين الماضية، والتي اتسمت بتراجع معدلات الأمطار وازدياد الجفاف، أدت إلى تحول كثير من المناطق الخضراء إلى صحاري قاحلة، ومن بينها منطقة أم السميم.

وتتميز المياه الجوفية في منطقة السبخة بملوحة مرتفعة جداً نتيجة تراكم الأملاح عبر فترات طويلة من التبخر المستمر. كما يلاحظ في بعض أطراف سبخة أم السميم وجود تكوينات من الجبس، وهو معدن يتكون نتيجة ترسيب كبريتات الكالسيوم في البيئات الملحية. ويعكس وجود الجبس مراحل متقدمة من التبخر وتركيز المحاليل الملحية. ويكاد سطح السبخة يخلو تماماً من الغطاء النباتي، نظراً لارتفاع الملوحة الشديد، ما يجعلها بيئة قاسية لا تسمح بنمو النباتات إلا في نطاقات محدودة جداً على أطرافها.

وتكتسب سبخة أم السميم أهمية علمية خاصة، إذ يمكن أن تُستخدم رواسيها كمؤشر على التغيرات المناخية التي مرت بها المنطقة عبر آلاف السنين. فالطبقات الرسوبية المتعاقبة تحتفظ بسجل للتقلبات بين الفترات الرطبة والجافة، ويمكن من خلال دراستها استنتاج مراحل كانت فيها

تُعد سبخة أم السميم أكبر سبخة في سلطنة عُمان، ومن أكبر السبخات في شبه الجزيرة العربية، إذ تبلغ مساحتها نحو ألفي كيلومتر مربع. وتقع في الجزء الجنوبي من محافظة الظاهرة، ضمن نطاق صحراوي يمتد في الجزء الشمالي من رمال أبو الطبول، في منطقة انتقالية بين الكثبان الرملية والسهول الرسوبية المنحدرة من جبال الحجر. وتمثل هذه السبخة نموذجاً جيومورفولوجياً فريداً لبيئة ملحية مغلفة، تشكلت عبر تفاعل طويل بين العوامل المناخية والهيدرولوجية والرسوبية.

وتتميز سبخة أم السميم بوجود قشرة ملحية سطحية تملو طبقات من الطمي الطيني الدقيق، نتجت عن كونها حوض تصريف طبيعي للمياه المتدفقة من الأودية المنحدرة من سلسلة جبال الحجر باتجاه الجنوب. فعند هطول الأمطار في المرتفعات الشمالية، تنقل السيول كميات كبيرة من الرواسب الدقيقة والأملاح الدائبة عبر السهول الرسوبية، لتستقر في المنخفضات الجنوبية حيث تقع السبخة. ومع الزمن، تراكمت هذه المواد لتكوين بيئة طينية ملحية شديدة التسطح، تعكس تاريخاً طويلاً من الترسيب والتبخّر.

وتُعرف السبخات عموماً بأنها بيئات تتفوق فيها معدلات التبخّر على كميات المياه الواردة إليها، سواء كانت مياه سطحية أو جوفية. وفي حالة أم السميم، تؤدي درجات الحرارة المرتفعة ومعدلات التبخر العالية إلى ترسيب الأملاح الدائبة عند السطح، مكونة قشرة ملحية بيضاء قد تبدو صلبة وهشة، تخفي تحتها طبقات طينية مشبعة بالمياه المالحة. ولهذا السبب تُعد السبخة منطقة خطيرة على الإنسان والحيوان، إذ قد تنهار القشرة السطحية فجأة تحت الأقدام أو عجلات المركبات، فتغوص في الطين المحلي اللزج.

سوانح تراثية

نصوص من التراث في المكايل والموازين

نِهَان الخروصي: ووجدتُ أن الصاع الذي يكون به إخراج زكاة الأبدان والكفارات ووجوب الزكوات وزنه أربعمائة وثمانون مثقالاً، والمتقال وزنه ستة وثلاثون حبة من حب القيراط الأحمر، فإن كان صحيحاً كيف من أراد يقطع بذلك مثلاً بوزن به؟ الجواب: إن رجلاً من ذوبنا عالج معرفة هذا فوجد الحب يختلف اختلافاً كثيراً، فنظر قيراط حب السواحل يبلغ المتقال خمسين حبة، ونظر إلى حب قيراط الهند إلى المتوسط والكبير والصغير فوجد الصغير يزيد عن ستة وثلاثين، والكبيرة تنقص، والمتوسط يكون ستة وثلاثين كما قالوا، والذي لا يعرف السواحل من الهند ولا الكبير من الصغير والمتوسط كيف يعرف يزن به؟ وأربعمائة مثقال وثمانون نحن معنا هذا غلط؛ لأن أكثر ما في الكتب الصحيحة أن الصاع ثلاثة أمان إن لثلاث بالماض مخصص، وأن المِ أربعة وعشرين كيباساً، والكياس ثمانية مثاقيل، هذا هو الأصح، والقرش الفرنسي الصحيح في المتشاهر أنه سبعة مثاقيل بوزن عمان وستة مثاقيل شيرازي، وكنا نحن نعمل بوزن مثقال عمان لأن صاحبنا الذي عالج هذا وجد حب قيراط الهند المتوسط ٣٦ حبة بمثقال عُمان وهذا ببيان أحسن مما وجدتموه والله أعلم، وليس كل ما وجد في الأثر نحو هذا هو صحيح؛ لأنه يمكن الغلط لتناقل النسخ في عدد المثاقيل، وأما أنه ثلاثة أمان لا ثلث فهذا في كل الكتب التي وجدناها وهذا مما يزل به الشك أنه كذلك يتوافق الكتب، وحسبنا هذا بمثاقيل عمان لم يوافق ٤٨، وحسبنا بالشيرازي لم يوافق، فعلمنا أنه غلط، ولا يكون العيار على هذا الاعتبار، والله أعلم. كتبه ناصر بن جاعد بيده.

وحيث إن العلامة ابن أبي نيهان كان قد هاجر إلى جزيرة زنجبار حتى توبَّعَ بها فأنا نجد أثر ذلك في كثير من كتاباته وجواباته، فهو مثلاً هنا يقارن بين ما ساء، حب قيراط السواحل، وحب قيراط الهند، وبين مثقال عمان والمتقال الشيرازي، وهو في جوابه يستعرض تجربة أجراها أحد ذويه في قياس الوزن الذي يقابل الصاع وكيف أنه وجد اختلافاً بين حب السواحل، وحب الهند ذي الثلاثة أحجام، ثم قابل ذلك بما في كتب الأثر من أوزان للصاع بالثمن وما يساويه من عدد وحدة أصغر هي الكيباس. ويتبع مثل هذه المسائل يتسع أفق البحث إلى دراسة جوانب أخرى من التاريخ الاجتماعي فيما استعمله الناس من معاملاتهم على مر العصور.

كان مما اشتغل به الفقهاء معرفة المكايل والأوزان لاعتبارات أساسها الفقه في مسائل الزكاة التي تقتضي استعمال وحدات الكيل والوزن في إخراج زكاة المال، وكذا زكاة الفطر التي تخرج صبيحة عيد الفطر، وحيث إن بعض الفقهاء قد اشتغلوا بالطلب والصيدلة أيضاً نجد لهم اشتغالا بمعرفة الأوزان لا سيما الوحدات الصغيرة منها لتحديد مقادير المواد والعقاقير المستعملة في العلاجات. وللمعانيين مسائل كثيرة في باب الكيل والوزن تعرض لها تفصيلاً الباحث الأزهري بن يوسف الراشدي في دراسته المشورة بعنوان «المقاييس في الأثر الإباضي الشرقي والمسائل المتعلقة بها – معجم للأطوال والمكايل والموازين وتقديرها بالقياسات العصرية».

فمن النصوص التي نجدها تتردد في تراثنا مثلاً نص منقول عن الفقيه عبدالله بن عمر بن زياد الشقيصي البهلوي (ق: ١٠هـ) جاء فيه: «معرفة وزن درهمنا اليوم، فوزنه اليوم ثلثا مثقال عماني، ومعرفة وزن القفلة فهو عشر الوقبة [كذا] والوقبة عشرة مثاقيل عمانية فصح المثقال قفلة وربع قفلة، وصحت القفلة أربعة أخماس مثقال، والمثقال وزن ٣٦ حبة من حب القيراط الأحمر من الأوسط منه لا من الكبير جداً ولا من الصغير جداً. وقد نسخته ونقلته من خط الشيخ القاضي أبي محمد عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد بن راشد.»

وفي مخطوطات عديدة وجدنا هذا النقل يتبعه نقل آخر ورد كذلك في بعض الكتب الفقهية وهو في المثاقيل مقابل الأوزان ونصه: «وجدت في الأثر عن أولي العلم والبصر أن الصاع وزن أربعمائة وثمانين مثقالاً بحب الماش، وزن كل مثقال ستة وثلاثون حبة بحب القيراط هذا الصاع الذي عليه عمل أصحابنا، وأما صاع الموزون سبعمائة وعشرين مثقالاً. ووجدت أن الرطل تسعون مثقالاً، والمد ربع الصاع وهو رطلان وهو المِ الصحيح، والسير أربعة وستون مثقالاً، والدرهم ثلثا مثقال وهو أربعة وعشرون حبة قيراط، هذا الذي حفظته عن أبي به.»

وثمة مسائل عن الفقهاء المتأخرين فيها هذا الباب منها مسألة عن ناصر بن أبي نيهان الخروصي (ت: ١٢٢٦هـ) وأخرى عن الحقق سعيد بن خلفان الخليلي (ت: ١٢٨٧هـ) وتكتفي هنا بالتالي عن الأول، وهي في معرفة وزن الصاع، أي تحويل الصاع -الذي هو كيل في الآن- إلى وزن، ونصها: «مسألة عن الشيخ العالم الفقيه ناصر بن أبي



السير على خطى الصالحين



Thursday 12 March 2026 - Issue No 15854

الخميس ٢٢ من رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ١٢ من مارس ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٥٤



د. سالم بن سعيد البوسعيدى
باحث في الثقافة والأدب

سير بشير بن محمد بين الفلسفة والفقه

ذخائر المحبرة العُمانية (22)

حرباً عليهم، فقال بعضهم: قتله الحدود، يقوم به الأئمة العدل.

والباب الثاني هو: «باب القول في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وهذا الأمر على ضربين المنكر واجب إنكاره، والأمر بالمعروف فرض فيما فرض الله فعله. ودليل هذا الأمر موجود في القرآن والسنة، وفي إجماع الأمة، بالإضافة إلى حجة العقل. ومما ورد فيه: من سيرة أبي حمزة في صفة المسلمين، «فإن دين الله أبْلَج مشهور، ومعرفة أعلامه سهلة واضحة طرقة، ليس فيها اعتلال على أحد من الناس.... و لا محاباة بالحقوق، ولا يأخذون أحداً في شبهة ولا ميلولة إلى هوى، ولا يجيئون صدقة ولا صدقة حتى يكونوا حكماً ويمنعون من جبا من الظلم والعدوان.... ولا يسأئون الناس أموالهم وهم الحكماء عليهم.... يقيمون الحدود ويضعون الأمور مواضعها، سهلة دعوتهم رفيقة سياستهم، ومنها: «ليسوا بأهل خصوصات ولا رشوات ولا طلب العتاب ولا أخذ شبهات، ولا يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا، بل يحبون ما استتر عنهم من دون العباد... ولا يلقون الناس بوجوه كدرة وألسنة كاذبة، وقلوب حاسدة، ولا نيات مختلفة، ولا يلعن بعضهم على بعض، ولا يقذف بعضهم بعضاً بالملكرات من الفتن، من غير يقين بلا بينة، ومنها: ولا تقطع رحماً ولا تنفض عهدا....»

(٤)

والرسالة الثالثة من هذا الكتاب في الحدث الواقع بفمان، إذ كان لأبي المنذر موقف من الفتنة التي ظهرت أواخر أيام الإمام الصلت بن مالك، كما الأحداث بعد ذلك في عهد الإمام عزان بن تميم، فكان يبرأ من موسى بن موسى وراشد بن النظر، ويقف عن الأحداث التي جرت في عهد الإمام عزان بن تميم. وقيل: إنه رجع عن البراءة إلى الوقوف.

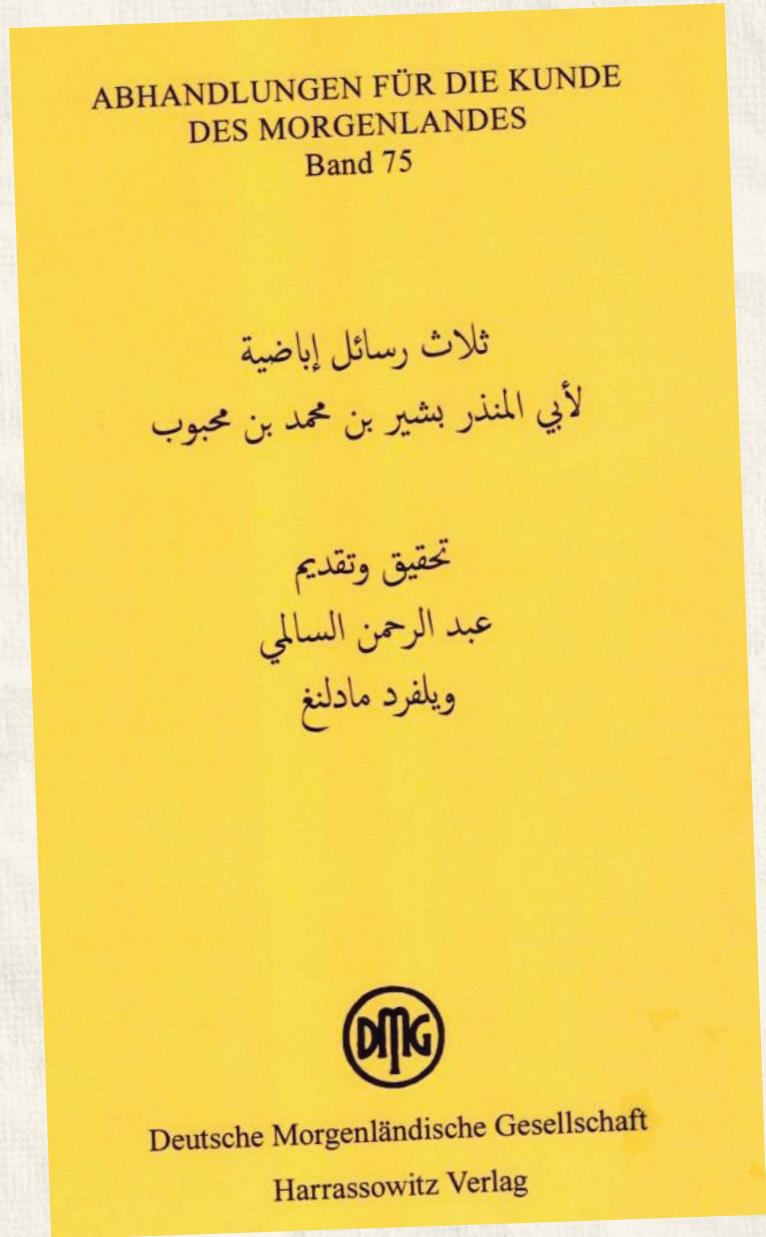
ونحن نرى أن الرسالة الأولى عقديّة فلسفية، والثانية حربية عسكرية والثالثة تاريخية دينية.

الحكام، فإن الله قد فرض الطاعة من الرعية للحكام وعليهم العدل فيهم، وأمر برد ما فيه التشاجر إلى كتاب الله وسنة رسوله. أما الباب السابع والأخير فهو: «باب القول في أسماء الدار وأحكامها»، الأسماء التي تُطلق على دار الإيمان، أو دار الحرب، وقد يقصد بها أرض الإسلام، أو أرض المشركين، وغيرها من أسماء، وتسمى الدار باسم ساكنيها ونحلهم وأفعالهم.

(٣)

الرسالة الثانية له بعنوان: «المحاربة»، وموضوع هذا الكتاب فريد في بابيه، وموضوعه عن الحرب في الإسلام وكيف يتم الانتقال من مرحلة إلى أخرى، مبيّنا دور الحسبة أو ما يسمى بالأمر والنهي عن المنكر. ويشتمل كتاب «المحاربة، مقدمة، وثلاثة أبواب. فيذكر في المقدمة بإيجاز معارك النبي، فذكر أخبار النبي في مكة ودعوته إلى توحيد الله، ثم هجرته إلى المدينة، ثم فرض عليهم الجهاد في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، وضوابط ذلك الجهاد، حتى وصلت دعوته إلى أقطار الأرض، حتى الأمر بقتال المشركين كافة بعد التمديد منهم على المؤمنين وبعد انتهاء العهد بينهم، واستثنى الرسول صلى الله عليه وسلم أهل الكتاب إذا دفعوا الجزية وحققوا دماءهم وأموالهم بها، ويحدد الأصناف التي تقتل وتشن عليها الحروب، والجهاد فريضة على المسلمين، ولكن ليس بفرض على امرأة ولا عبد ولا على من لم يبلغ الحلم، ولا من لا مال له.

عنوان الباب الأول: «في التأويل من السُّنة»، وفي ذكر الكثير من ضوابط الحرب الواردة في السنة. فيذكر أن من سُنّة رسول الله أن لا حرب إلا بعد دعوة، ونهى عن الغلول، والمثلة، وعن قتل الشيخ الفاني والنساء والصبيان.. وسنّ رسول الله أن يجير المسلمون أديانهم، وإذا وقع بينهم عهد وصلح فعلى المسلمين الوفاء به. وأحل الله من أهل الكتاب أكل ذبائحهم وفتح الحصنات من نساءهم، وحرم المجوس، ومنع استرقاق أهل الأوثان من العرب، حيث «لا رق على عربي»، أما المرتدون من أهل الإسلام فقد أجمع المسلمون على أنهم من ارتد إلى الشرك بعد الإيمان، وجرت السُّنة ألا يقتلوا إلا بعد الاستتابة لهم، ولا حرب إلا بعد حجة يدعى بها المحاربون إلى ترك ما يحارب عليه، واختلف في المرتد في دار الإسلام ما لم ينصب



الله إلى ضربين فريضة، وفضيلة، فالفرض لازم فعله، ويخرج من الإيمان تاركه، والنفل لا يأثم تاركه ولا يلزمه فعله، فما فرض فعله فهو مأمور به وواجب النهي عن تركه بعد قيام الحجة، وعلى تاركه الإعادة.

والباب السادس: «في جوب الإمامة»، فقد ذكر الله سبحانه في محكم آياته: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) والمقصود بأولي الأمر هم

حيث إن نفوسهم لم يتأكد فيها الإيمان، بعد، فأخذهم بالتدرج في بعض الأحكام، حتى استقر بها الإيمان وقوي، فتغيرت هذه الأحكام ونسخت.

والباب الرابع: «في الأسماء والأحكام»، إذ يرى المؤلف أن أصول التشريع والأحكام من ثلاثة مصادر الكتاب والسُّنة والإجماع، ويهده الثلاثة تثبت الأسماء، وتجري الأحكام. فيقسم «السُّنة» الواردة عن رسول

والسُّنة، والإمامة، وأسماء الدار وأحكامها، وحدث العالم. وتضم هذه الرسالة سبعة أبواب: الأول في «القول في الحدود». يقول المؤلف: «إن الناظر في الأشياء يجدها تنقسم إلى قسمين: موجود ومعدوم، ... والموجودات على ضربين: جوهر، وعرض». وهكذا يمضي في إثبات التوحيد، مستخدماً هذا الدليل الذي اشتهر عند كثير من الفرق الكلامية للتدليل على حدوث الأجسام، للوصول إلى حدوث العالم، ثم استخدام هذا الدليل كمقدمة للتدليل على وجود الله. والباب الثاني: «في التوحيد». فيعد أن يثبت حدوث العالم يعود إلى تفسير الموجودات، فيقسمها إلى نوعين قديم ومحدث. ويعرف المحدث «أنه ما كان بعد إذ لم يكن، أي أنه الموجود بعد العدم. وهذا يطلق على كل موجودات العالم، فهي موجودة بعد أن كانت عدم.. أما القديم فهو الله تعالى. ثم يعرض لموضوع الصفات الإلهية والأسماء، فيقسم الصفات إلى قسمين: صفات ذات وصفات أفعال. ويتحدث عن علم التوحيد، فيشير إلى أن وسائل العلم ضربان: حسن، وقياس، فأما علم الحس فالأدوات الحسية لا تصلح لمعرفة التوحيد؛ ولذا يجب استخدام العلم بالقياس، فالقياس الصحيح هو ما شهد المحسوس بصحته، وجاز العقل به والتعبد به، فالمحسوس هو الشاهد الدليل على توحيد الله وحكمته، والقياس هو الاستدلال على ذلك به. ويشير المؤلف إلى أن العقل حجة الله على خلقه، إلا أنه لم يحاسب الإنسان إلا بعد أن يصل إليه هذا الدين الحق عن طريق «السمع».

والباب الثالث: «في أحكام القرآن»، فيرى أن الله أنزل على عبده محمد كتاباً ناسخاً لما قبله من كتب، ولم يتنازع الناس في بيان تنزيله ومحكم تفصيله، ولكن تنازع الناس في تأويله وتصريف آياته، وأنها فيه مجاز وتبسيه. والقرآن الكريم يضم أوامر وزواجر، وإخبارا، ودلالة على أسماء الله وصفاته، ونواسخ ومنسوخات، وأسماء وأحكام، وخصوصاً وعاماً. فأما الأخبار فتأبئة بهيئاتها، والنسخ لها غير جائز؛ لأن الله تعالى لا يخبر إلا وهو عالم بما أخبر عنه. وأما المحكم فهو ما اجتمع أهل العلم على تأويله، لأنه واضح جلي. وأما المتشابه فهو ما اختلف في معانيه. والناسخ كان في بعض الأحكام التي تدرج فيها الأمر، فلم يرد الله أن يأمر الناس ببعض الأفعال دفعة واحدة،

أبو المنذر بشير بن محمد بن محبوب بن الرحيل، كانت ولادته في العقد الثالث من القرن الثالث الهجري، فنشأ في بيت علم وفضل، فهو ابن والده محمد بن محبوب نسباً وأخلاقاً ومعرفة، فتلقى العلم منذ صغره ومن مشايخه: عزان بن الصقر (أبو معاوية)، والصلت بن خميس (أبو المؤثر)، إلى جانب والده العلامة محمد بن محبوب. كان واسع المعرفة، مضطلعا على فنون العلم والتشريع، عارفاً بأحكام المقاصد والمآلات الشرعية، وعرف بورعه الشديد وصدحه بالحق، في حكمة وترو وأناة. فحق له أن يخلف والده في منصب رئاسة العلماء، فكان إلى جانب أخيه عبد الله وأبي علي الأزهر، وأبي الحواري مفرغ أهل عُمان في عهدهم لعلمهم وسيرتهم الحسنة. لكنه لم يستمر لفترة طويلة، إذ جاءت حادثة عزل الإمام الصلت فأثر الانسحاب إلى مكة المكرمة والوقوف، مكتفياً بسيرته حول هذا الحدث، موضعاً رأييه فيما قام به موسى بن موسى دون أن يصرح بالبراءة منه، بل وصفهم بالبلغة واكتفى. ليدرك بعد ذلك الأحداث التي حصلت في عهد إمامة الإمام عزان بن تميم، إلا أنه توقف في الأحداث التي جرت في ذلك العصور. وأثر في آخر حياته البقاء في مكة حتى تُوِيَ بها في العقد التاسع من القرن الثالث. وتراوح وفاته بين (٢٨٠ و٢٩٠هـ ٨٩٣/ - ٩٠٣ م).

(٢)

ترك كنزاً مهماً من كنوز المعارف، إلا أن الكثير من ذلك وللأسف لم يصل إلينا، فيما نتأمله العلماء من آثاره العلمية: (كتاب البستان)، وهو سفر مهم في باب الأصول، اجتمعت كلمة العلماء على أنه مفقود. ومنها كتاب (الخزانة) في حدود سبعين جزءاً، وهو يضاهي بيان الشرع في الكم والكيف. ولم يصلنا من كتبه إلا رسائل أو سير متفرقة، ورغم ذلك فهي من الأهمية بمكان، نظراً لتميزها في الموضوع والأسلوب.

في عام ٢٠١١ خرج في ألمانيا كتاب جمع ثلاث سير أو رسائل لبشير بن محمد بن محبوب، ويقع في ثمانين صفحة تقريباً، والرسالة الأولى تنقسم بالبعد العقدي المزوج بالفلسفة، وفيه بيان لأصول المذهب الإباضي، متمماً للحجاج العقلي والنقلي، وجاءت الرسالة بعنوان : (الرفض) (أو الرفض) وتناول موضوعات مهمة: التوحيد، وأحكام القرآن، والأسماء والأحكام،

بين دفتين

«لو اختفت القطط من العالم» .. الغياب الذي صنع المعنى



أمل الصخيوري
كاتبة عمانية

لحظة موافقة البطل على اختفاء الهواتف مروراً بالساعات والأفلام، ووصولاً للقطط التي كان قرار اختفائها ناقوس خطر دق عاطفته بمنف.

حين خيل إليه أن القطط اختفت، انتفض بداخله رعب حقيقي، من أن جزءاً من ذاكرته الإنسانية سيحذف معها، فالقطط بالنسبة إليه ليست مجرد حيوان أليف يعتني به، بل ذكريات مشتركة عاشها مع أمه، وعاطفة تجسدت في كائن حي اقتسم يوماً حبها مع أمه.

يقول الشاعر الألماني ريلكه: «كل ما نحبه نضسه، فالوت لا يخلصه حينذاك، بل يخص من بقي بعده. وبهذا، يندو موت الإنسان وموت القطط متساويين في جوهرهما، يقول الكاتب الروسي ليو تولستوي: «الموت هو الذي يجعل الحياة ذات معنى» حين أدرك بطل الرواية أن وقته في العالم غداً محدود، أصابته صحوة عارمة جعلته يعيد تقييم الأشياء من حوله، خصوصاً تلك التي عدّها يوماً تافهة، لتنفود تلك الصحوة لإعادة تقييم علاقاته الإنسانية مع حبيبته السابقة، والوالد الذي قطع علاقته به منذ موت أمه، ليدرك حقيقة مؤلمة وهي أن فكرة الاعتيادية تقتل أحياناً علاقتنا الحقيقية بالأشياء وحتى الأشخاص، ومع مرور الوقت تعمينا عن بريق وجودهم في حياتنا.



الوجودي يبنى جوهر هذا العمل الروائي، رغم بساطة الحدث إلا أنه يأخذنا في قص فلسفي يغوص في تفاصيل شخصية بسيطة وعادية، تمارس حياتها بهوء حتى يشاء القدر أن يطرق الموت بابها.

في حكاية الصدمة يلتقي بالشیطان الذي يطرح عليه صفقة غريبة تنص أن يمدد له يوماً إضافياً من الحياة مقابل أن يخطي شيء من العالم.

امتدت رحلة البطل مع اللعبة الشيطانية سبعة أيام، عاشها بجنون وغرائبية في سرد «فانتازي»، عجيب، على مدار سبع فصول بدأت بيوم الاثنين وانتهت بفصل يوم الأحد.

يقول البطل: «سوف أجعل شيئاً آخر يخطي من هذا العالم غداً. سأسلب من مستقبلي شيئاً مقابل إطالة حياتي يوماً، حين ينف الإنسان في مواجهة مباشرة مع الموت، يزداد تمسكه بالحياة، ويرتعد من فكرة الرحيل الأبدي، فيقرر المقاومة للبقاء، والهرب من شبح الموت، وهذا ما كابده البطل حين علم أنه على شفا حفرة الموت، كانت صفقة الشيطان حبل النجاة الذي سينتشله. «لكني تنال شيئاً، يجب أن تفقد شيئاً في المقابل، جملة لا زمت السرد كتعويذة، فكما قرر فيها البطل اختفاء شيء مقابل حصوله على يوم إضافي من الحياة، عاش حالة صراع مع نفسه وتفاوض مع الشيطان، لتنتقل تلك التجربة من فكرة تقاضه الأشياء التي اعتاد وجودها في الهامش، إلى يقين أهميتها التي تخيلها لحظة اتخاذ قرار اختفاءها: اختبار الفقد وتفاهة الأشياء:

بين هشاشة الأشياء وامتحان الفقد، تبدأ اللعبة إن لم تكن صفقة وجودية، منذ

من الأدب الياباني المعاصر تأتينا رواية (لو اختفت القطط من العالم) للاديب والسينمائي (غينكي كاوامورا).

استوقفتني عنوان الرواية منذ الوهلة الأولى، فما علاقة القطط بعالم كامل حتى تأبه لأمرها رواية كاملة تتحدث عن اختفائها؟

بحثت في الثقافة اليابانية، فوجدت أن القطط تمثل لديهم رمزا روحيا يرتبط بالحظ والأزدهار، ويتجلى ذلك بوضوح في تمثال مانكي-نيكو، وهو تمثال لقطة ترفع إحدى يديها لدعوة الحظ للدخول، إلى جانب أنها تعتبر كائنات غامضة يمكنه العيش بين عالم البشر وعالم الأرواح.

لطالما ارتبطت القطط بالأدب الياباني وحضرت صراحة في عناوينها كما في رواية «أنا قطة» التي امتازت بأسلوب فلسفي ساخر.

«كم مرة سأسمع أغنيتي المفضلة فيما تبقى لي من عمر؟ كم فنجان قهوة سأشرب؟ كم تحية صباح؟ كم عطسة؟ كم بقي لي من ضحكات، هكذا أبدى بطل الرواية رعبه من فكرة تسرب أيامه الأخيرة في العالم.

هذه الرواية بكل ما تمتلكه من سردية مذهشة، ولغة عميقة وفلسفة تفوص بك إلى دواخل النفس البشرية، في رحلة يواجه فيها البطل صدم الموت الوشيك، ويصارع لأجل اقتناص المزيد من الوقت؛ للقيام بما لم يقم به، وعيش ما لم يعيش.

يقول بطل الرواية، «منذ أن يدرك الإنسان أنه سيموت يتوصل إلى تصالح هش بين الأمل في الحياة والتصالح مع الموت، وخلال ذلك يتذكر الكثير من الأحلام التي لم تتحقق.. لعبة الاختفاء وصفقة الشيطان: ماذا لو اضطر المرء أن يقايض حياته مقابل أشياء تملأ عالمه؟ بهذا السؤال

الطقس



حالة الجو

تدفع السحب على معظم المحافظات الشمالية وسواحل بحر عُمان مع فرص هطول أمطار متفرقة على محافظة مسندم وأجزاء من جبال الحجر، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات. كما توجد فرص لتشكل السحب المنخفضة والضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار، مع احتمال تصاعد الغبار على المناطق الصحراوية والمشفة بفعل الرياح النشطة.

حركة الرياح

تهب رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تنشط أحيانًا على سواحل بحر عُمان، فيما تكون جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة على بقية السواحل والمحافظات وقد تنشط أحيانًا.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل محافظة جنوب الشرقية ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر، بينما يكون البحر هادئًا على بقية سواحل سلطنة عُمان ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ورربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



خصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
24	22	19	23	19
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
31	21	13	19	20

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية oman.mmt.gov.om

Thursday 12 March 2026 - Issue No 15854

الخميس ٢٢ من رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ١٢ من مارس ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٥٤

لمعرفة المزيد

من عُمان لِعُمان

مال

بطاقة الدفع الوطنية

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

مسعود الحمдاني
Samawt2004 @live.com

الخليج بين حرب قائمة . . وقتنة نائمة

نوافذ

يجب أن تعمل عليه هذه الدول وأن تعززذ، وأن تعيد روح الثقة بين أعضائها، لتنعـم بالأمن والرخاء الطويلين.

إن هذه الحرب المفروضة على دول مجلس التعاون لا يجب أن تمر مرور الكرام، فالدروس الكبرى الاستفادة منها أوضح من أن تخفى، واللعبة أصبحت مكشوفة للجميع، والمطامع الإسرائيلية التوراتية أصبحت قابلة للتحقق في ظل هذا الوضع العربي البائس، والمخطط الأمريكي أصبح جاهزاً للتنفيذ، وهو زرع الفتنة الأبدية وعدم الاستقرار في هذه المنطقة، ولذلك فإن دول الخليج أمام حالة مصيرية ووجودية عليها الانتباه لها والعمل على توحيد جهودها والاعتماد على نفسها، وأن لا تضع رقابها

ومعرفة ما يجب عليها أن تقوم به في المرحلة التالية من الحرب، وأن تجعل مصيرها بيدها لا بيد غيرها، وأن تجعل من (مجلس التعاون الخليجي) كياناً وحدوياً، وليس بروتوكولاً سنوياً ذا رؤية واضحة ومحددة، أكثر التزاماً والتصاقاً بأمال شعوبها وتطلعاتها، وأن تنبذ الخلافات الجانبية الصغيرة التي تنتقزم . مهما كبرت. أمام التحديات الوجودية التي تواجهها حالياً، فمصير دول الخليج كلها واحد، ولذلك يجب أن تكون الاستراتيجية واحدة، تكبر على كل الصغائر، وتتبع بوصلة سياسية أكثر وضوحاً، فلا يمكن لدول صغيرة مثل دول الخليج العربي أن تنفرد بقرارها السيادي دون جيش موحد ذي عقيدة عسكرية نبيلة، واقتصاد مستقل، وهذا ما

المتحدة لا تستطيع دفعه أو التخلص منه، نظراً لارتباطهاا المعقد بالاتفاقيات الأمنية معها ومع دول غربية أخرى. فلو ردت دول الخليج على الضربات الإيرانية لوقعت في تهمة الاصطفاف مع الكيان الإسرائيلي في معركته، وإن مارست ضبط النفس فهي معرضة لهجمات لا حدود لها من مصادر معروفة ومجهولة تريد جرّها للدخول في الحرب، لذلك تجد هذه الدول نفسها في موقف عصيب لا تحسد عليه، ولغز يصعب حله أو فك طلاسمه.

وفي كل الظروف، على دول الخليج أن تعيد النظر في فكرها السياسي بشكل عام، وأن تعيد ترتيب صفوفها وأوراقها، والنظر إلى المشهد بواقعية أكثر، وعليها أن تبدأ بتقد الذات

ثوران بركان كيلاويا يقذف الحمم إلى ارتفاع 300 متر في هاواي

هونولولو د.ب.أ:، وصل ارتفاع أحدث نوبة من اندفاع الحمم البركانية من بركان كيلاويا في ولاية هاواي الأمريكية إلى نحو ألف قدم (٣٠٠ متر) يوم الثلاثاء، ما دفع السلطات إلى إغلاق مؤقت لأجزاء من متنزه براكين هاواي الوطني وجزء من طريق سريع مهم بسبب تساقط شظايا بركانية زجاجية، إضافة إلى الرماد. ويواصل البركان الواقع في جزيرة هاواي الكبرى إيهار السكان والزوار منذ أكثر من عام بثورانه المتقطع، الذي يقذف بشكل دوري نوافير من الحمم إلى السماء. وشكلت الاندفاعات البركانية التي بدأت صباح الثلاثاء الحلقة الثالثة والأربعين من هذا الثوران منذ انطلاقه في ديسمبر ٢٠٢٤. وأظهر بث مباشر نافورتين من الحمم الحمراء المتوهجة يتصاعد منهما الدخان، بينما لا يزال من غير الواضح إلى متى ستستمر هذه الظاهرة، إذ استمرت بعض الجولات السابقة عدة أيام بينما انتهت أخرى خلال ساعات. وكما في المرات السابقة، بقيت الصخور المنصهرة محصورة داخل فوهة قمة البركان داخل المتنزه الوطني، ولم تشكل تهديدا للمنازل أو المباني. لكن نوافير الحمم تسببت في مشكلات للمجمعات المجاورة ولأحد الطرق السريعة، حيث تساقطت الشظايا البركانية والرماد المعروف باسم التيفرا، ما أدى إلى إغلاق مؤقت للمناطق المحيطة بقمة البركان داخل المتنزه، وإغلاق جزئي للطريق السريع رقم ١١.

عروض مضيئة. رحلات ممتعة.

احتفل برمضان مع عروضنا الحصرية واستمتع برحلة أكثر إشراقاً.

ابتداءً من

8,590

عـ

ابتداءً من

5,690

عـ

ابتداءً من

6,990

عـ

ضمان ٣ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم مع خدمة المساعدة على الطريق لمدة سنة مجاناً

تظليل مميز للنوافذ مجاناً

تسجيل اول سنة مجاناً

80088088

nissan-oman.com

Ramadan Kareem

رمضان كريم

الحشاد

Al Hashar

نُطبق الشروط والأحكام. يسري العرض حتى 4 أبريل 2026 على سيارات موديل 2025 و2026. قد تختلف الأسعار حسب الفئة وسنة الصنع والمواصفات. الأسعار لا تشمل ضريبة القيمة المضافة. الضمان لمدة 3 سنوات أو 100,000 كيلومتر (أيهما أقرب) الصور والألوان للأغراض التوضيح فقط. العرض ساري حتى نفاذ الكمية .

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرضـي: 22651112 sport@omandaily.om قسم الشفـاف: 22651121 thaqafi@omandaily.om قسم الدولـة: 22651105 politics@omandaily.om قسم الجريدة الإلكترونية: 22651147 omandaily@omandaily.info قسم الفن: 22651166	مدير التحرير: 22651122 قسم التسيـق: 22651110 omanfeed@omandaily.om قسم المجـلة: 22651133 local@omandaily.om قسم الافتصـاح: 22651144 mal@omandaily.om	رئيس التحرير رقم الهاتف: 22651100 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om
--	--	--